



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د

تخصص: علم اجتماع الإتصال

تصورات الطلبة الجامعيين حول أسباب

المثلية الجنسية عند الشباب الجزائري

دراسة ميدانية بقسم العلوم الإجتماعية –جامعة ابن خلدون-تيارت-

إشراف الأستاذة:

د. بن مفتاح خيرة

من إعداد الطالبين:

- بوطيش محمد أمين

- تامري مروة

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د. ياسين سعادة
مشرفا مقرا	أستاذ محاضر "أ"	د. بن مفتاح خيرة
مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	د. سوسن بوزيرة

السنة الجامعية 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

قبل كل شيء نشكر الله سبحانه وتعالى
على فضله ونعمته وتوفيقه لإنجاح هذا العمل المتواضع فله الشناء والشكر.
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة

"بن مفتاح خيرة"

على إرشاداتها وتوجيهاتها ونصائحها القيمة في كل مراحل هذه الدراسة
فجازاك الله على كل خير.

إلى كل اساتذة القسم الذين أشرفوا علينا أثناء المشوار الدراسي

في الجامعة الذين لم يخلوا علينا بمعلوماتهم.

إلى الاصدقاء و الزملاء دفعة 2021-2022

شكر و عرفان لكل من ساندنا في هذه الدراسة

من قريب ومن بعيد.

قائمة الجداول:

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
01	أسماء الأساتذة المحكمين و تخصصاتهم العلمية.	54
02	معاملات الاتساق الداخلي للأداة .	55
03	معاملات الثبات ألفا كرونباخ .	58
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	60
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	60
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	61
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي.	61
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة.	62
09	مدى انتشار الظاهرة من وجهة نظر الطلبة المبحوثين.	67
10	مسؤولية انتشار الظاهرة من جهة نظر الطلبة المبحوثين.	67
11	آراء الطلبة المبحوثين حول التنشئة الأسرية كسبب في انتشار المثلية الجنسية.	68
12	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفقرات بعد أسباب التنشئة الاجتماعية الأسرية.	69
13	آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب الاجتماعية.	71
14	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفقرات بعد الأسباب الاجتماعية.	72
15	آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب النفسية الجسدية.	73
16	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفقرات بعد الأسباب النفسية الجسدية.	74
17	آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب الثقافية الدينية.	75
18	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفقرات بعد الأسباب الثقافية الدينية.	77
19	آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب الاقتصادية.	78
20	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لبعء الأسباب الاقتصادية.	79
21	آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب التكنولوجية.	80
22	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لبعء الأسباب التكنولوجية.	81
23	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للأبعاد .	82

فهرس المحتويات

.....	البسملــــة
.....	الشكر و التقدير
.....	الاهــــداء
.....	قائمة الجداول
.....	فهرس المحتويات
أ	مقدمة

الفصل الأول :

تقديم الدراسة

04.....	➤ تمهيد
05.....	➤ أولا :أسباب اختيار الموضوع
05.....	➤ ثانيا : أهمية الدراسة
05.....	➤ ثالثا : أهداف الدراسة
06.....	➤ رابعا : الدراسات السابقة
15.....	➤ خامسا : الاشكالية
.....	➤ خلاصة

الفصل الثاني :

الجنسية المثلية

20.....	➤ تمهيد
21.....	➤ أولا :الجنسية المثلية
23.....	➤ ثانيا :أسباب و عوامل الجنسية المثلية
29.....	➤ ثالثا :نبذة تاريخية عن الجنسية المثلية
34.....	➤ رابعا :النظريات المفسرة للجنسية المثلية

42..... ➤ خامسا :الاتجاه

47..... ➤ سادسا :الطالب الجامعي

48..... ➤ خلاصة

الفصل الثالث

الجانب المنهجي للدراسة

50..... ➤ تمهيد

51..... ➤ أولا : مجالات الدراسة

51..... ➤ ثانيا : منهج الدراسة

52..... ➤ ثالثا : أدوات الدراسة

59..... ➤ رابعا : مجتمع البحث

59..... ➤ خامسا : عينة الدراسة

64..... ➤ خلاصة

الفصل الرابع

معرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

66..... ➤ تمهيد

67..... ➤ أولا : تحليل و مناقشة البيانات

83..... ➤ ثانيا : تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

88..... ➤ ثالثا : النتائج العامة للدراسة

89..... ➤ خلاصة

91..... خاتمة

93..... قائمة المصادر و المراجع

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد إتجاهات الطلبة بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة إبن خلدون نحو أسباب إنتشار الجنسية المثلية عند الشباب الجزائري ، لتحقيق هذا الهدف إنتهجنا المنهج الوصفي و طبقنا أداة الإستبيان على 100 طالب و طالبة و توصلت الدراسة إلى أن التنشئة الإجتماعية غير السوية في الأسرة و البيئة الإجتماعية الغير مناسبة هي من أكثر الأسباب المؤدية للإنتشار هذه الظاهرة .

Abstract

The current study aims to determine the attitudes of students in the Department of Social Sciences at Ibn Khaldoun University towards the causes of the spread of homosexuality among Algerian youth.

The improper social upbringing in the family and the inappropriate social environment are among the most common reasons for the spread of this phenomenon.

حقائق

مقدمة:

تشكل ظاهرة الجنسية المثلية احدي الظواهر الاجتماعية القديمة التي تعاني منها دول العالم سواء متقدمة او النائية ، لا ترتبط بمجتمع او دين معين بل هي مسألة مرتبطة بكل الثقافات و ذلك من القدم حي في العصر الاسلامي الى يومنا هذا .

إن الجنسية المثلية من الطابوهات الاجتماعية التي كانت مقتصرة على المجتمع الغربي ، الا انها عرفت انتشار واسع بمجتمعاتنا العربية الاسلامية و ايضا المجتمع الجزائري الذي عرف انتشارا و تطورا رهيبا لهاذة الظاهرة لعدة اسباب نحاول البحث عنها في دراستنا و تحديد اكثرها تأثيرا على المثلي الجنسي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين قسم العلوم الاجتماعية ابن خلدون تيارت من اجل تحقيق هذا الهدف كشف الاسباب و تحديدها انتهجنا المنهج الوصفي مستعينين بأداة الاستبيان التي اخترناها علي عينة من الطلبة في دراسة استطلاعية و تحققنا من خصائصه السيكومترية ثم طبقناه في دراسة الاساسية .

كانت لهذه الدراسة عدة خطوات متسلسلة و مترابطة اثمرت خطة بحث تجيب علي التساؤل الرئيسي للدراسة والذي كان ماهي اسباب الجنسية المثلية لدى الشباب الجزائري من وجهة الطلبة الجامعيين قسم العلوم الاجتماعية ابن خلدون تيارت قسمت هذه الخطة كما يلي :

الفصل الاول: جاء بعنوان تقديم الدراسة تضمن تمهيد، اسباب اختيار الموضوع، اهمية الدراسة، اهداف الدراسة، الدراسات السابقة، الاشكالية.

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان الجنسية المثلية : و تضمن تعريف الجنسية المثلية أسبابها العوامل المؤدية للجنسية المثلية ، نبذة تاريخية عن الجنسية المثلية و النظريات المفسرة للجنسية المثلية و كذلك نظرة الدين الاسلامي للجنسية المثلية ، تعريف الاتجاه ، مكوناته، خصائصه، الطالب الجامعي.

مقدمة

الفصل الثالث فقد جاء بعنوان الجانب المنهجي للدراسة : تضمن مجالات الدراسات مكاني ، زمني، بشري ، المنهج ،

الاداة في صياغتها الاولية والنهائي وخصائص العينة.

أما الفصل الرابع فقد تم تخصيصه لعرض و قراءة و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة .

الفصل الأول

تمهيد:

تتطلب دراسة أي ظاهرة اجتماعية تحديدي اطارها النظري ، و يعتبر تحديد الاشكالية البحث التي تضم في الغالب أسباب و أهداف الموضوع تليها الفرضيات التي تعتبر كأجوبة مفترضة ، إضافة الى تحديد مفاهيمها الأساسية الى جانب الدراسات السابقة التي لها أهمية كبيرة لأي بحث ، فهي تتطلب جهدا كبيرا، و بحثا شاملا و واسع ، فنجاح أي بحث مرهون على دقة الاشكالية و شموليتها لكل جوانب الدراسة .

أولا أسباب إختيار الموضوع :

1. ظهور الجنسية المثلية في المجتمعات الإسلامية بشكل عام والمجتمع الجزائري بشكل خاص و إنتشارها بصفة ملفتة للنظر مؤخرا .
2. موضوع الجنسية المثلية هو موضوع مازال من الطابوهات في الجزائر رغم التقدم العلمي والوضوح من الجانب الديني لذلك أردنا كسر الطابو نوعا ما والتقرب من الظاهرة من وجهة نظر فئة تعد هامة في المجتمع وهي الطلبة الجامعيين .
3. انتشار هذه الظاهرة بين فئات عمرية مختلفة مما أثار فضولنا للقيام بهذه الدراسة
4. إكتساب معرفة علمية حول الموضوع من الناحية النظرية والتطبيقية .
5. أردنا الخروج من المواضيع المتناولة فيما سبق والمتكررة في شهادات الليسانس والماستر.

ثانيا أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية التطرق إلى هذا النوع من البحث والنظر في تفاصيل هاته الظاهرة التي إنتشرت إنتشارا رهيبا ومحاولة معرفة أسباب إنتشارها وتفشي الإنحلال الخلقي خاصة في مجتمعاتنا العربية ومعرفة أسباب الشباب في ظهور هذه الإنحرافات الخلقية ومعرفة التميز بين المثلي الحقيقي قد يكون انظم الى هذه الفئة فضولا او تشبعه بأفكار خاطئة وكذلك التوصل إلى أسباب هذا الغزو الشاذ (المثلي) ورؤية شاملة لما تحويه هذه الظاهرة التي هي في توسع

ثالثا أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى مجموعة من الأهداف نذكر منها :

- بيان المقصود بالمثلية الجنسية و إنتهاكها لقواعد الدين و الأخلاق.
- عرض لأهم الآثار التي تصيب الفرد و المجتمع من جراء إرتكاب تلك الأفعال .
- رصد رأي الشباب الجامعي (قسم العلوم الاجتماعية تيارت) لأسباب المثلية الجنسية .
- توضيح إنتهاكات الشرعية التي ترتبها علاقات المثلية الجنسية .

➤ تحديد اتجاهات الطلبة نحو الأسباب المؤدية الى ظهور و انتشار المثلية الجنسية عند الشباب الجزائري .

رابعاً الدراسات السابقة:

قامت الباحثة مريم أشرف عبد التواب والآخرين بدراسة بعنوان إنتشار الإنحرافات الجنسية والإكتئاب والقلق لدى عينة من المراهقين والمراهقات سنة 2021 على عية تقدر ب 300 طالب وطالبة من طلبة الجامعات والثانوية العامة والدبلومات , عاجلت فيها الإشكالية الآتية:

مامدى إنتشار الإنحرافات الجنسية والإكتئاب والقلق لدى الذكور والإناث والعينة الكلية ؟

و للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتقديم الفرضيات التالية : الكشف عن مدى إنتشار الإنحرافا الجنسية والقلق والإكتئاب لدى كل من المراهقين والمراهقات والعينة الكلية ولتأكد من صحة هذه الفرضية طبقت هذا المنح الوصفي الإرتباطي المقارن وإستعانت بأدوات الدراسة على قائمة هاملتون لإكتئاب ومقياس بيك للقلق ومقياس الإنحرافات الجنسية , حيث توصلت إلى النتائج التالية : تشير إلى ارتفاع نسبة الانحرافات الجنسية لدى العينة الكلية , وأن أكثر الإنحرافات الجنسية انتشارا عند الذكور والإناث هي العادة السرية والجنس الإلكتروني والجنسية المثلية والسادية الجنسية , وان أكثر مستويات الإكتئاب انتشارا لدى عينة البحث هو المستوى البسيط , فقد بلغت نسبة إنتشاره 38.7% وأن أكثر مستويات القلق انتشارا لدى عية البحث هو المستوى الشديد , فقد بلغت نسبة انتشاره 60.2 %

التعقيب على الدراسة:

قام الباحث أشرف محمد أحمد علي دراسة بعنوان الإغتراب النفسي وعلاقته بالإتزان النفسي لدى ممارسي الجنسية المثلية سنة د س على عينة تقدر ب 103 منهم (63) ذكورا و (40) إناثا بمدينة الخرطوم , عالج فيها الإشكالية التالية:

➤ ما السمة العامة لكل من الإغتراب النفسي , والإتزان النفسي لدى ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم ؟

➤ هل توجد علاقة إرتباطية بين الإغتراب النفسي والإتزان النفسي لدى ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم ؟

هل توجد فروق الإغتراب النفسي بين ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم تبعا لمتغيران نوع ممارسة الجنس والعمر والمواطن الأصلي ؟

للإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتقديم الفرضيات التالية:

- تتميز السمة العامة لكل من الإغتراب النفسي والإلتزان النفسي لدى ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم بالإرتفاع.
- توجد علاقة إرتباطية بين الإغتراب النفسي والإلتزان النفسي لى ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم
- توجد فروق الإغتراب النفسي بين ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم تبعا لمتغير نوع ممارسة الجنس
- توجد فروق الإغتراب النفسي بين ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم تبعا لمتغير نوع العمر.
- توجد فروق الإغتراب النفسي بين ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم تبعا لمتغير الموطن الأصلي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات طبق هذا المنهج الوصفي الإرتباطي واستعاب مقياسي الإغتراب النفسي والإلتزان النفسي

لتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية (اختبارات) واختبار معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي , حيث توصل إلى النتائج التالية:

- . تتسم السمة العامة للإغتراب النفسي بالإرتفاع بينما للإلتزان النفسي بالإخفاض لدى ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية (بين الإغتراب النفسي بين ممارسي الجنسية المثلية بمدينة الخرطوم تعزى لمتغيري نوع الممارسة الجنسية والعمر, وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب النفسي تعزى لمتغيري الموطن الأصلي)

قامت الباحثة زهراء جعدوني دراسة بعنوان الإعتداء الجنسي : دراسة سيكوباتولوجية للتوظيف النفسي للمعتدي الجنسي على

عينة تقدر ب 7 حالات تم اختيارها من خمس ولايت من الغرب الجزائري . عالجت فيها الإشكالية التالية : لماذا يمر المعتدي الجنسي إلى فعل الإعتداء على ضحيته ؟ لإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتقديم الفرضيات التالية:

- على أن الخلل في التوظيف النفسي المعتدي الجنسي هو الذي يدفعه الى ارتكاب فعله الإعتدائي.
- يواجه المعتدي الجنسي صعوبات في تصور الحركة الغريزية.
- النقص في موضوع الحب الأولى يؤثر سلبا على العلاقات الحالية بالمواضيع
- يحاول فعل الإعتداء الجنسي ترميم الصدع في النرجسية.

وللتحقق من صحة هاته الفرضيات طبقت المنهج العيادي : (مستوى 1 : من خلال دراسة حالة بالمقابلة العيادية نصف

موجهة والتقنية الإستقطابية " إختبار الشرواخ و - TAT مستوى 2 : المقاربة النظرية التحليلية كمرجعية لتحليل وتفسير المعطيات

(- حيث توصلت الى النتائج التالية : تمثلت في وجود صعوبة في تصور الحركة الغريزية بحيث ترتبط صعوبة تصور الغريزة يعجز في

الرمزية وفي العقلنة . فلا يستطيع الخص عقلنة الإستشارة الغريزية فيأخذ المدرك الحسي الخارجي مكان التصور الدخالي ويحدث ذلك تناقضا يعيشه ويحسه الشخص.

قامت الباحثة فاطمة بلفاضل دراسة بعنوان صورة الذات لدى الجنسي المثلي السلبي بتاريخ 12 أكتوبر 2015 على عينة تقدر ب (حالة واحدة فقط) بمدينة عين البيضاء ولاية أم البواقي عاجلت فيها الإشكالية التالية : كيف الجنسي المثلي السلبي صورة ذاته ؟

لإجابه على هذا السؤال قامت الباحثة بتقديم الفرضيات التالية:

الفرضية العامة :

➤ توجد لدى الجنسي المثلي صورة مغايرة عن ذاته.

الفرضيات الجزئية :

➤ توجد لدى الجنسي المثلي السلبي صورة ذات إيجابية

➤ توجد لدى الجنسي المثلي السلبي صورة ذات سلبية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات طبق المنهج الإكلينيكي واستعان بأدوات (دراسة حالة - المقابلة - تحليل المحتوى - الملاحظة وتطبيق الشرواخ) , حيث توصل إلى النتائج التالية : توجد لدى الجنسي المثلي السلبي صورة مغايرة عن ذاته حيث برز جانب صورة الذات الإيجابية.

التعقيب :

قامت الباحثة هناء عاشور دراسة بعنوان الشباب الجزائري والقيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة سنة 2020 على عينة تقدر ب (400) (269 اناث , ذكور 131) تم البحث فيها الإشكالية التالية: ما طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة وانعكاستها على الشباب الجزائري عينة الدراسة ؟

تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ماهي عادات وأتماط مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة ؟
- ماهي مواقع مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسات للأغاني الغربية المصورة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ودوافع مشاهدة الشباب الجزائري عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة ؟
- ماهو رأي الشباب الجزائري عينة الدراسة في القيم الثقافية في الأغاني الغربية المصورة ؟
- ماهي القيم الثقافية التي تبناها الشباب الجزائرية عينة الدراسة من خلال مشاهدته للأغاني الغربية المصورة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة من طرف الشباب الجزائري عينة الدراسة وتبنيهم للقيم الثقافية الموظفة فيها ؟

للأجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتقلم المفاوضات التالية:

- يشاهد الشباب الجزائري عينة الدراسة الأغاني الغربية المصورة بدافع الترفيه والتسلية وأكثر
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ودوافع مشاهدة الشباب الجزائرية عينة الدراسة للأغاني الغربية المصورة.
- يرى الشباب الجزائري عينة الدراسة بإيجابية القيم الثقافية المتعلقة بالفرد وبسلبية القيم الثقافية المتعلقة بالمرأة.
- القيم الثقافية التي تبناها الشباب الجزائري عينة الدراسة من خلال مشاهدتهم للأغاني الغربية المصورة هي تقليد اللباس الغربي , تقبل المثلية الجنسية . أحتقار المرأة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للأغاني الغربية المصورة من طرف الشباب الجزائرية عينة الدراسة وتبنيهم للقيم الثقافية الموظفة فيها.

الفرضية الرئيسية : طبيعة القيم الموظفة في الأغاني الغربية المصورة هي سلبية وقد إنعكست سلبا على الشباب الجزائري عينة الدراسة

والتحقق من صحة هذه الفرضية طبقت المنهج : المناهج المختلطة (تعتمد على دراستين الأولى تحليلية كيفية معتمدة على

منهج التحليل السيميولوجي والثانية الميدانية الكمية معتمدة على المنهج المسحي) واستعاننا بأداة استمارة استبيان (التكرونيا)

حيث توصلت إلى النتائج التالية : - أنه تم توظيف القيم السلبية بشكل أكبر مقارنة بالقيم الإيجابية في الأغاني الغربية المصورة عينة الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية بينت أن الشباب الجزائري بفضل مشاهدة الأغاني الغربية المصورة على الغاني العربية المصورة.

أن الشباب الجزائري عينة للدراسة ينظر بإيجابية القيم الثقافية المتعلقة بالفرد وسلبية للقيم الثقافية المتعلقة بالمرأة.

تبين أن الشباب الجزائري عينة الدراسة واع بطبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة ويحاول الاستفادة فقط من

مضامينها بطريقة إيجابية مع رفض كل ما هو سلبي

التعقيب:

قامت باحنتين زيو أميرة ولعجل خلود دراسة بعنوان التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي سنة

2016 على عينة تقدر ب 60 طالب وطالبة (24 ذكر , 36 إناث) من جامعة 08 ماي 1945 في قالمة , عاجلا فيها

الإشكالية التالية : ما طبيعة التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثين بتقديم الفرضيات التالية : طبيعة التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى

الطالب الجامعي سلبية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية طبقنا المنهج الوصفي التحليلي واستعاننا بأدوات : تقنية استحضار التسلسلي والإستمارة

حيث توصلنا الى النتائج التالية : في أن طبيعة التصورات الاجتماعية التي يحملها الطالب الجامعي عن الجنسية المثلية ذات طبيعة سلبية

حيث تبلورت بناءا على عدة عوامل وهي أن طبيعة هذه التصورات ترجع الى عوامل دينية و عوامل سوسيو ثقافية.

قامت الباحثة قندوز هند دراسة بعنوان : التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي ما بين 2019 الى

غاية 2020 على عينة تقدر ب 51 طالب جامعي من جامعات الجزائر أكثرهم من جامعة محمد بوضياف بمسيلة عاجلت فيه

الإشكالية التالية:

هل ترجع التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي الى عوامل نفسية عوامل فيزيولوجية , عوامل

دينية أو عوامل إجتماعية ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتقديم الفرضيات التالية :

- ترجع التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي الى عوامل نفسية.
- ترجع التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي الى عوامل فيزيولوجية.
- ترجع التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي الى عوامل دينية.
- ترجع التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي الى عوامل إجتماعية.

وللتحقق من صحة هاته الفرضيات طبقت المنهج الوصفي واستعان بأداة إستبيان (استمارة) حيث توصلت الى النتائج التالية : التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لا ترجع الى عوامل نفسية , التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لا ترجع الى عوامل فيزيولوجية , التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لا ترجع الى عوامل دينية , التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لا ترجع الى عوامل إجتماعية.

قام الباحث قلقول تميم والآخرون دراسة بعنوان دور التنشئة الاجتماعية في ظهور الجنسية المثلية عند المراهقين سنة 2018 على عينة تقدر ب حالتين (02) بمدينة قسنطينة.

عالج فيها الإشكالية الآتية : هل التنشئة الاجتماعية لها دور في ظهور الجنسية المثلية ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتقديم الفرضية التالية:

➤ الحالة 01 : هناك دور للتنشئة الاجتماعية من خلال مؤسسات الأسرة والأصدقاء والإعلام (التلفاز) في ظهور الجنسية المثلية.

➤ الحالة 02 : ليس هناك دور للتنشئة الاجتماعية في ظهور الجنسية المثلية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات طبق هذا المنهج : المنهج الإكلينيكي واستعان بأدوات الملاحظة المقابلة نصف موجهة , تحليل المضمون واختبار رسم شجرة (Koch) حيث توصل الى النتائج التالية : نتائج هذه الدراسة دعمت كل من الرأيين وبالتالي من غير الممكن الحكم عن أصول التوجه بالمثلي.

التعليقات على الدراسات:

➤ حجم العينة في الدراسة (400) كأعلى في دراسة (هناء عاشور 2020) و (حالة واحدة) كأقل في دراسة (فاطمة بلفاضل 2015)

1- من حيث الهدف:

تشابهت الدراسات السابقة من حيث الهدف الى حد ما . فقد هدفت أغلب هذه البحوث الى دراسة بعض الانحرافات الجنسية فدراسة (مريم أشرف عبد التواب والآخرون 2021) هدفت الى معرفة نسبة انتشار الانحرافات الجنسية والقلق والإكتئاب لدى المراهقين والمراهقات . ودراسة (زيو أميرة – لعجل خلود 2016) والتي هدفت الى معرفة التصورات الاجتماعية الجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي وذلك من أجل الوصول الى طبيعة التصورات والعوامل الى ترجح اليها هذه التصورات بالنسبة للطلبة . ودراسة (قندوز هند 2019-2020) هدفت الى محاولة الكشف عن معرفة العوامل التي ترجع اليها التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية . ودراسة (قلقول تيمم والآخرون 2018) و التي هدفت الى معرفة دور التنشئة الاجتماعية على ظهور المثلية الجنسية . ودراسة (زهراء جعدوني 2011) والتي هدفت الى فهم التوظيف النفسي المعتدي الجنسي والتوصل الى الأسباب النفسية الكامنة وراء المرور الى الفعل اختلفت هذه البحوث من حيث الهدف الى حد ما , فقد هدف بحث (أشرف محمد أحمد علي . دس) الى التعرف على سمة العامة للإغتراب النفسي والإتزان النفسي لدى ممارسي الجنسية المثلية و معرفة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين . وبحث (فاطمة بلفاضل 2015) والذي هدف الى دراسة صورة الذات لدى الجنسي المثلي السلبي وهذا من خلال القيام بالدراسة الميدانية , وبحث (هناء عاشور 2020) الذي هدف الى طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة وانعكاساتها على الشباب الجزائري.

3- أثبتت جميع الدراسات السابقة أن الانحرافات الجنسية ظاهرة حقيقية ينتج عنها مشاكل نفسية وإجتماعية ودينية وثقافية واقتصادية.

4-عالجت معظم الدراسات السابقة التي تناولناها في بحثنا ظواهر تتعلق بالانحرافات الجنسية

5-اختلفت أداة البحث في هذه الدراسات , حيث إستخدمت بعضها مقاييس جاهزة مثل دراسة (مريم أشرف عبد التواب 2021) إستخدمت مقاييس (بيك للقلق ومقياس الانحرافات الجنسية والإكتئاب) أما البعض منهم قام ببناء مقاييس

وإختبارات مثل دراسة (أشرف محمد أحمد علي . دس) ودراسة (فاطمة بلفاضل 2015) ودراسة (قلقول تميم والآخرين 2018) ودراسة (زهراء جعدوني 2011) وذلك من خلال إستخدام أساليب أحصائية كإختبار (ت) ومعامل بيرسون وتطبيق الروشاخ و TAT

وتطبيق إختبارات رسم شجرة (KOACH) ودراسة (زيو أميرة – لعجل خلود 2016) ودراسة (هناء عاشور 2020) ودراسة (قندوز هند 2020) وذلك من خلال بناء إستمارة وأيضاً دراسة (قلقول تميم والآخرين 2018) ودراسة (فاطمة بلفاضل 2015) , حيث إعتمدوا على الأدوات التالية : دراسة حالة , مقابلة , تحليل المحتوى , والملاحظة.

6- تقاربت مجموعة الدراسات في أهدافها مع أهداف دراستنا في التعرف على أهم الدوافع المؤدية للجنسية المثلية.

7- اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في إستخدام المنهج الوصفي والإستبيان كأداة للحصول على البيانات من عينة الدراسة

8- معظم هذه البحوث اختلفت من حيث العينة والأدوات وقد إتفق معظم نتائج هذه الدراسات في نتائجها وهي ارتفاع المثلية الجنسية لدى الشباب.

9- يتضح من الدراسات السابقة أن هناك تقارباً في النتائج : (حيث تبلورت) , ارتفاع نسبة الإلحرفات الجنسية وأن أكثر الإلحرفات الجنسية انتشرا عند الذكور , والإناث هي العادة السرية والجنس الإلكتروني , حيث تبلورت بناء على عدة عوامل وهي أن طبيعة هذه التصورات ترجع الى عوامل دينية وعوامل سوسيو ثقافية.

إستفدنا من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث

- أتاحت الدراسات السابقة اختبار منهج الدراسة وقد إستخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي الإرتباطي لأعتمادها على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كما وكيفًا.
- تنظيم الإطار النظري والذي ساهم في إثراء الدراسة النظرية
- عرض نتائج هذه الدراسات في تحديد محاور الدراسة وصياغة الفروض
- من حيث أدوات القياس وجمع المعلومات في إختيار وتصميم الإستبيان وفي تطبيق أساليب إحصائية تناسب أهداف وفروض الدراسة.
- استفدنا من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها في تحديد مشكلة دراستنا وأهدافها.

خامسا الإشكالية :

تشكل ظاهرة الانحرافات الجنسية إحدى الظواهر المجتمعية السلبية التي تعاني منها دول العالم النامي والمتقدم على حد سواء، وهي تختلف في شدتها وانتشارها وأشكالها من مجتمع لآخر وفقا لخصوصيته الثقافية والاجتماعية، حيث انه لا يمكن فصلها عن الظروف التي خبرتها المجتمعات الانسانية عبر فترات زمنية وحضارية متفاوتة لما تمسه من طيف واسع من المعتقدات الفردية والعادات والتقاليد الجمعية، على اختلاف الاحكام التي تطلقها الانظمة الحاكمة دينية كانت او مدنية¹.

إهتم الكثير من الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الانحرافات الجنسية كظاهرة تسبب العديد من المشكلات و الامراض النفسية والاجتماعية، حيث تعتبر أكثر الانحرافات شيوعا واشدها اثارة للجدل. فقد ازدادت بصورة كبيرة في العالم واصبحت الآراء حولها متضاربة، فهناك اتجاه يصير على اخراج مسألة الجنسية المثلية من دائرة التساؤل الاشكالي حيث يعتبر ان الميل المثلي هو ميول طبيعي واعتيادي ولا يفترض التعامل معه باعتباره مرض او مشكلة بل لا بد من الاعتراف به و اظهاره وعدم كبتة. ومن الواضح ان هذا الموقف ينطلق من خلفية ثقافية خاصة. تقوم على رؤية معينة فيما يتصل بالإنسان وحرية في التعبير عن ذاته وحقه في اشباع غرائزه كما يلوح له وهذه الرؤية سادت مؤخرا في بعض الدول الغربية و تحدت ذلك وشرعت الزواج بين الجنسين المثليين، حيث يتم ابرام عقود زواج المثليين الذي يوجب على كل طرف من الاطراف كافة الحقوق والواجبات المنصوص عليها في عقود الزواج العادي.

ولا تقتصر مسألة انتشار الجنسية المثلية على الدول الغربية فقط بل تشمل حتى الدول العربية فنجدها بذات بالانتشار بشكل كبير لكنها لم تصل بعد الى مستوى الظاهرة او القبول التام على عكس ما هو موجود في بعض الدول الغربية وذلك راجع الى ثقافة المجتمعات العربية باعتبارهم ان مسألة الجنسية المثلية إحدى الطابوهات التي لا يجب التطرق اليها. وعلى الرغم من ان هذا الموضوع يعتبر من المواضيع التي تتحفظ عليها المجتمعات العربية الاسلامية باعتبار ان الجنسية المثلية فعل محرم دينيا. وذلك راجع الى زمن النبي

¹ - نقلا عن : شهيناز حراث ، **بعض سمات الشخصية للجنسي المثلي باستخدام اختبار رورشاخ**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس العيادي ،جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، الجزائر ، 2017/2018 ، ص 1.

لوط عليه السلام حيث يعتبر قوم لوط هم اول من خرجوا عن قاعدة العلاقة الجنسية الطبيعية بين رجل-إمرأة علاقة جنسية رجل-رجل (لوط) امرأة- امرأة (السحاق)¹.

إلا أن هذا لا يمنع الاعتراف بوجود مسالة وتجاهلها لأنه لا يخفي وجود شريحة من الافراد لديهم جنسية مثلية وان هذه المسالة في طور التفاهم، الامر الذي دفع باحثين دراسة اسباب ظهورها وانتشارها في اغلب المجتمعات ،حيث اشارت دراسة العمر (2004) الى ان حوالي من افراد المجتمع يطلقون طاقتهم الجنسية في اتجاه الانحراف الجنسي، توصل القاضي (2002) الى ان حوالي 10من الرجال يمارسون ذلك بصورة دائمة، قد يرجع السبب في ذلك إلى العامل النفسي ،حيث نجد في هذا الصدد أن النادر(2005) يشير الى ان الانحراف الجنسي يعبر عن التمتع الجنسي بطرق ترفضها القيم الاخلاقية و الدينية وتدينها الاعراف والتقاليد والقوانين الاجتماعية، نتيجة فقدان الشخص السيطرة على توازنه بسبب اضرار نفسي ما، أما دوغلاس توم(2005) فيرى أن كثيرا من انواع الشذوذ الجنسي التي نشهدها اليوم في الكبار و الصغار على حد سواء ترجع بصورة مباشرة الى المواقف والخبرات السيئة في الامور الجنسية، و اوضح جابر(2012) ان التحولات الكبيرة التي حدثت في المجتمع نتيجة للعولمة ، والتوسع الهائل في وسائل الحصول على المعلومات ساعدت على انتشار ثقافات شبابية جديدة من شأنها ان تزيد من الانحرافات الجنسية².

يعاني المجتمع الجزائري من هذه الظاهرة الخطيرة، وباعتباره مجتمعا عربيا اسلاميا يتبع الديانة الاسلامية وله قيمه عاداته ثقافته، فانه يعتبر الجنسية المثلية من المواضيع التي غي المقبولة ، ذلك لان ميول الشخص الى شخص من نفس جنسه امر غير عادي وخارج عن الطبيعة البشرية وانه توجد علاقة جنسية طبيعية تكون بين الرجل والمرأة فقط في اطار ما حلله الدين وقره القانون والتشريع

¹- نقلا عن ،زيو أميرة و لعجل خلود ،التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين 08 ماي 1945 ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس الاجتماعي ، جامعة 08ماي 1945 قالمة ، الجزائر ،2016/2017.ص 3.

²- ذكرت هذه الدراسات في: اشرف محمد احمد علي ، الانحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي-دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية، العدد (7)سبتمبر 2017، ص ص 259-260 (العمر مع خليل، التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004-القاضي عبد الحميد الايوبي، الشذوذ الجنسي، مؤسسة الرسالة ، الاردن 2002.-النادر ايوب احمد، مشكلات الشباب الجنسية والنفسية، مكتبة وهران،الجزائر،2005.-زهران حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، 2005-جابر خطاب محمد، الجنس وعلم النفس ، دار الجديران ،سوريا، 201

الجزائري ، كما ان الشخص الذي يمارس هذه الظاهرة شخص منحرف ،وعلى الرغم من المجتمع الجزائري يتابع التطور والتحضر الحاصل في العالم الا ان الضامين الثقافية المتوارثة تطغى على اراء الجزائريين نحو الجنسية المثلية¹.

هذا ما سنحاول الكشف عن من خلال البحث على اسباب الجنسية المثلية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين . باعتبارهم من الطبقة المثقفة والمتعلمة في المجتمع الجزائري فقد يكون رأي الطالب في اسباب المثلية الجنسية تصورا واضحا يختلف عن تصور الاشخاص الاخرين.

وهذا ما يسمح لنا بتحليل وتفسير وعرفة حقيقة الظاهرة الاجتماعية بعد كشف اسباب ظهورها وانتشارها في مجتمعنا، وهذا من المنطق طرح التساؤل التالي:

ماهي اسباب ظهور وانتشار الجنسية المثلية لدى الشباب الجزائري من وجهة نظر الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية-ابن خلدون- تيارت-؟

¹- نقلا عن ،زيو أميرة و لعجل خلود ،التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين 08 ماي 1945 ، ص 03.

خلاصة :

بناء على ما تم التعرض اليه من عناصر مهمة في هذا الفصل ، تمكنا من الوصول الى رؤية واضحة عن الموضوع البحث ، و هذا من خلال ما تحصلنا عليه من معطيات استسقيناها من الاطار المفاهيمي و النظري لهذه الدراسة ، لتمكن من الوصول الى اختيار التوجه المناسب الذي سوف نعتد عليه في جميع المعلومات و تحليلها بما يناسب موضوع هذا البحث .

الفصل الثاني

تمهيد :

سيتم عرض في هذا الفصل ماهية الجنسية المثلية , اسباب وعوامل الجنسية المثلية، نبذة تاريخية عن الجنسية المثلية، الجنسية المثلية والدين الاسلامي , النظريات المفسرة للجنسية المثلية، ماهو الاتجاه ومكوناته وخصائصه وفي الاخير الطالب الجامعي.

أولا الجنسية المثلية: homosexuality

لغويا :هي المصطلح العام الذي يستخدم للدلالة على الاستجابة الجنسية الفردية لأفراد من نفس الجنس، وعلى الرغم من أن هذا المصطلح يستخدم غالبا لوصف التعلق الشبقي الذي يكون بين الرجال، إلا أنه من الناحية الاصطلاحية يتضمن العلاقات التي تكون بين الاناث بعضهن بعضا و ما يعرف باسم السحاق. فالموضوع الجنسي في الجنسية المثلية فرد من نفس الجنس هي عندما تكون بين ذكرين تسمى لواط أو جنسية مثلية ذكورية، و عندما تكون بين الأنثى و الأنثى تسمى جنسية مثلية أنثوية أو سحاقا أو لزيبانية . و الجنسية المثلية هي حب الاتصال الجنسي بشخص من نفس الجنس، أو الميل الجنسي إلى أفراد من نفس الجنس.¹

كذلك يطلق مصطلح الجنسية المثلية على تلك العلاقات التي تتخذ فيها الليبيدو موضوعا خارجيا من نفس الجنس فيتجه الذكر لمثله والانثى لمثليتها .وان قصره البعض على العلاقات الذكورية وابقوا على مصطلح السحاق للعلاقة المثلية بين الاناث.²

هي انحراف جنسي يتمثل في الشعور بالذة والشبق والانجذاب الجنسي في غير الاتجاه الطبيعي نحو شخص من نفس الجنس .عادة في شكل رغبة في السلوك الجنسي الفعلي او القيام بهذا السلوك والاتصال الجنسي المكشوف ،المستنكر اجتماعيا ، قانونيا ودينيا.³

كما تعرف بانها حالة الاستجناس او اللوطية نسبة الى قوم بني الله لوط عليه السلام الذين انتشر فيهم هذا الانحراف .وهي أكثر انتشارا فيالذكور منها في الاناث.⁴

وفق الاتجاه الجديد للجمعية الامريكية للطب النفسي في كتابها DSM.IV لم تعد اللوطية اضطرابا سيكاتريا بل صنفته بتصنيف خاص تحت اسم اللوطية المحدثة لخلل في الانا وذلك في كتابها الثالث¹ egodystomic homosexual.

¹براميلي صونيا ،الانحرافات الجنسية .انواعها.اسبابه.الطرق العلاجية.طرابلس.لبنان.المؤسسة الحديثة للاكتتاب، 2009 ،ص81.

²طه فرج .عبد القادر.قنيدل.شاكر عطية .حسين.عبد القادر.محمد عبد الفتاح.مصطفى كامل، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الحديثة .دار سعاد الصباح،1993،ص284.

³سرى اجلال محمد ، الامراض النفسية الاجتماعية ، ا عالم الكتب نشر وتوزيع الطباعة،القاهرة ، مصر ، 2003 ،ص201.

⁴عبد القوي.علي سامي، علم النفس الفسيولوجي ، ط2 القاهرة.مكتبة النهضة المصرية،1995،ص314.

التعريف الاجرائي:

الجنسية المثلية انحراف جنسي على مستوى التفكير او السلوك وهو يتمثل في اقامة علاقة جنسية مع نفس الجنس سواء ذكر مع ذكر او انثى مع انثى من اجل الاشباع والشعور بالذة.

الأبعاد النظرية

قبل التطرق إلى تعريف الجنسية المثلية يجدر بنا الإشارة إلى أن الجنسية المثلية موجودة منذ القدم بكلمات متعددة في اللغات المختلفة ، فيقول المؤرخ Foucault Michel سنة 1976 إن عبارة الهوية المثلية "orientation Homosexual" لم تطبق غير في القرن 19 فقبل ذلك كانت المثلية تعتبر مجرد سلوك و تصرفات و ليست هوية

في القاسم لم يتم الإشارة للفعل المثلي الجنسي أو الهوية أو الشعور المثلي بأي لفظ مميز حتى تم تعريف الفعل المثلي سنة 96م على يد المؤرخ اليهودي "يوسفوس" بالسودمية أو sodomy إشارة إلى خطيئة سدوم و عمورة التي وردت في الكتاب المقدس، و تبعه في استخدام ذلك التعريف القديس جيروم ، حتى صار تعريف شائع في القرون الوسطى خاصة القرن الحادي عشر باللفظ السدومية لم تكن فقط العالقة بين رجلين من نفس الجنس بل أيضاً اللاتيني Sodomia أي فعل ليتضمن الاستعمال الطبيعي لأجهزة التناسلية يعتبر سدومية.

أول تعريف للعالقة المثلية بتعريف "Homosexuality" كان في القانون الجنائي البروسي على يد الكاتب

Ketbeny Maria-Karl في القرن الثامن عشر حتى انتشر في الأدبيات الغربية في مطلع القرن التاسع عشر و العشرين.

و الآن يطلق عدة اصطلاحات على المثلية مثل:

Gay : هو لفظ انجليزي ظهر في القرن الثاني عشر ، مشتق من اللفظ الفرنسي Gai الذي يعنى "سعادة" أو "قلة اهتمام" ثم ما لبث أن تحول اللفظ في القرن الـ17 ليعنى "انحراف أخالقي" أو في السنوات الاحقة صار يطلق على المومس و الرجل الذي يمارس

¹الختاتنة.سامي محسن.اب احمد.احمد عبد اللطيف والكركي وجدان خليل ،**ميادئ علم النفس** (ط3)عمان دار الميعة للنشر والتوزيع،2003،ص310.

العلاقة مع أكثر من امرأة حتى في 1920 و 1930 صار يعنى خصيصاً العالقة المثلية ، و مع منتصف القرن العشرين عندما ظهرت الجماعات المثلية الحقوقية أرادت أن تستبدل لفظة " Homosexual " فتبناوا لفظ Gay.¹

Lesbian: يشير للعلاقة الجنسية المثلية بين النساء و هو يرجع لجزيرة lesbos في القرن السادس ق.م حيث كانت تعيش فيها الشاعرة سابو sappho التي اشتهر عنها شعارها في العلاقات المثلية النسائية.²

ثانيا أسباب و عوامل الجنسية المثلية :

للجنسية المثلية عدة أسباب نذكر منها :

1- النظام الأسري الذي يولد فيه الطفل: يرى العالم النفسي الألماني Hellinger Bert المتخصص في مجال النظم الأسرية، أن المشاعر الموروثة المتركمة مثل الطفل غير المرغوب فيه لدى أفراد الأسرة، مستعدا أكثر من غيره لاستقبال الرفض من أبويه. وهذا الحالين أو من الأجيال السابقة. تجعل الطفل جدا في نمو الميول الجنسية المثلية.³ الرفض، محوري وينعكس هذا الرفض على شخصية الطفل فتصبح شخصيته حساسة حيث يتميز الطفل المعرض للميول الجنسية بالحساسية الشديدة، والطاعة الشديدة وعدم القدرة على التمرد أو حتى التعبير عن الحقوق وتأكيداها. هذا بالطبع ليس معناه أن كل الأطفال الحساسين سوف تنمو عندهم ميول مثلية، ولكن هذا العامل يتفاعل مع عوامل أخرى وأهمها النظام الاسرى وما يحدثه من اساءات لشخصية الطفل.⁴

¹⁻ (<http://afak-gdeda.blogspot.com/2015/07/blog-post.html>)

²⁻ المرجع نفسه.

³⁻ Asthana, oostvogels. robert. (2001). the social comtruction of male-homosescuality-inindia ;implication for hiv transmission and prevention; IN SOCIAL SCIENCE AND MEDECINE p p 7-21.

نقلا عن ،زيو أميرة و لعجل خلود ،التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين 08 ماي 1945 ، ص73.

⁴ Bagley?christopher;tremblay?pierre.(1997).on the prevalence of homosexuality and bisescuality?in in a random community survey of 750 men aged 18to 27.journal of homosexuality no.2haworth press p p 1750-1751.

نقلا عن ،زيو أميرة و لعجل خلود ،التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين 08 ماي 1945 ، ص74.75.

ويقصد بالنظام الأسرى منظومة القيم الإنسانية وأنماط العلاقات والتفاعل الإنساني في الأسرة، والتي تتضمن:

- مفهوم الأسرة عن الرجل والمرأة (الذكورة والأنوثة) والعلاقة بينهما . بعد جيل تقوم فيه المرأة
- تركيبة السلطة في هذه الأسرة . ربما يكون النظام الأسري المتوارث جيلا بدور القيادة ودور الذكر فيه هامشي أو سلبي.
- مفهوم الأسرة عن الجنس والعلاقة الجنسية بين الوالدين . كأن تكون العلاقة الجنسية ضعيفة أو منعدمة.
- رغبة الأم/الأب في جنس الطفل (الأم التي كانت تتمنى فتاة والأب الذي كان يتمنى صبيا.
- كيف تتعامل هذه الأسرة مع المشاعر، هل تسمح بالتعبير عنها أم تكبتها؟ حيث يساعد كبت المشاعر على تحويلها إلى طاقة جنسية.
- طبيعة العلاقات . هل هناك تمايز حقيقي بين الشخصيات وحدود محترمة للشخصيات؟
- أم أن الطفل/المراهق لا يجد لنفسه شخصية منفردة محترمة في هذا البيت.
- كيفية التواصل . هل هو مبهم وغامض، مما يزيد التوتر؟ هل من جانب واحد في صورة أوامر ونواهي؟ أما تواصل من طرفين، يسمح للجميع بالتعبير عن أنفسهم؟
- كيفية التعامل مع الواقع . هل الأسرة تواجه الواقع حتى وان كان فيه مرض أو خسارة، أم تميل للإنكار والخرافات الأسرية؟
- طريقة التفكير هل تميل للخوف أو الشك أو لوم النفس والاكنتاب، أم طريقة تفكير موضوعية تساعد يكون أن الإنسان ومسترخيا واقعيا ؟
- اسلوب معاملة الوالد من نفس الجنس والوالد من الجنس الاخر حيث تشير ويرتبط بالنظام الاسرى أيضا إلى أن الرفض وعدم الاتصال من الوالد من نفس الجنس يمنع الطفل /الطفلة من التوحد به/بها. وبالتالي لا يتم تطور الهوية الجنسية الذكورية للولد والأنثوية للبنات.
- وهي من سنة ونصف إلى هذه الاساءة والرفض للتوحد أو الاحباط في التوحد يحدث في سن مبكرة جدا عن أن يفصل نفسه نفسيا ثلاث سنوات يؤدي إلى دفاع نفسي لا واعى يقوم به الطفل وبه يقرر(لا واعيا هذا الوالد حتى يحمي نفسه من الرفض أو توقع الحنان. هذا الانفصال النفسي يطلق عليه الانفصال الدفاعي **Detachment Defensive** وعنده يبدأ تطور الشخصية المثلية.

وترى: P.F.D Aggleton أن الاساءة من الوالد من الجنس الآخر لها دور هام في تكوين الهوية الجنسية لدى الطفل

او الطفلة فبالنسبة للأولاد تلعب الأم عدة أدوار قد تؤدي إلى مشكلة في تكوين الهوية الجنسية الذكرية لدى الولد فمثلا

- الأم المسيطرة قوية الشخصية، وخاصة عندما يكون الأب ضعيف الشخصية، تستأثر بالولد وتجعله يتوحد بها.
- الأم ذات الحب الخانق والتي تخاف على ابنها أكثر من اللازم، وتمنع الأب من أن يأخذه بعيدا عنها وتخاف عليه من اللعب الذكوري . كانت أم أحد المراهقين الذي كان يعاني من ميول مثلية تخاف جدا وتضطرب عندما يحدث أي مزاح عنيف بين أولادها وتتدخل بسرعة لإيقافه وحماية الطفل الأضعف الأرق (وهو بالطبع الذي أصبح يعاني من الميول المثلية فيما بعد).

➤ الأم التي تكره الأب وتحقر منه أمام ابنها وتجعله يكرهه ويرفضه وبالتالي يرفض معه الهوية الذكرية دون قصد.

➤ الأم التي في خلاف دائم مع الأب وتستبدل ابنه به وتجعل منه "دميتها".

وترى دراسة: S.Khan إلى أن العلاقة بالأب مهمة في تكوين الشخصية الفردية لكل من الولد والبنت على حد سواء، حيث تساعد العلاقة بالأب في أن يشعر الطفل بانفصال جسده عن أمه واقتناؤه لجسده .وعندما تحدث مشكلة في العلاقة مع الأب، فقد تؤثر في ألا تكون للطفل أو المراهق علاقة جيدة بجسده، ويساعده على ذلك أن يكون جسده به شيء مميز كالتحافة أو البدانة المفرطة أو الطول أو القصر الشديد .يساعد هذا على تكوين صورة سلبية في العلاقة بالجسد والصورة الذاتية عن الجسد .وكثير من المثليين واجهوا اساءات شديدة من الأقران سواء الإساءات الجسدية بالضرب المبرح ، أو النفسية المتعلقة بالجسد، مثل الكلام المهين عن الجسد، أو الإساءة الجنسية، كلها إساءات تؤدي إلى الصورة السلبية عن الجسد.

وتؤكد دراسة،Friedman،Richard على أن الاساءات الاجتماعية بصورها السلبية(اسماء ،سمات ، تهكم، نكات) تؤدي الى الشعور بعدم الانتماء الاجتماعي لكونهم مرفوضين ومختلفين، وهذا الرفض يؤدي إما إلى شعور بالنقص أو الى رد فعل للشعور بالنقص. وقد يعتبر الطفل ضعيف الذكورة الذي لديه جوع للحب الذكري فريسة سهلة للوقوع في يد مغتصي ومنتهكي الأطفال.

حيث بلغت نسبة من تعرضوا للإساءة الجنسية ممن لديهم ميول مثلية من 70 % إلى 90 % في بعض أو الأبحاث . ويربط الاعتداء الجنسي بين الجنس شباع الجوعو الحب، خاصة إذا لم يكن الاعتداء عنيفا . كما أن اللذة الجنسية تخلق دمانا قهريا اعتيادا للجنس بالصورة التي تمت عليها الممارسة، هذا الإدمانَ والجنسي يكرس ويقوي الميول الجنسية المثلية¹ .

2- أسباب أخرى :

منها للظاهرة أخرى أسباب ويضيف

- القيود الصارمة التي تفرض على الفرد لاعتبارات اجتماعية مختلفة والتي تحد من الاختلاط بين الجنسين أو عكسه التميع والحرية الزائدة التي يتمتع بها الفرد.
- الحرمان الذي يعاني منه المنحرف من إشباع الحاجة الجنسية مع الجنس الآخر.
- فشل المنحرف في عمله الذي يمارسه.
- فشله في العلاقات الاجتماعية والزوجية ويحاول تعويضها بتلك العلاقة.
- الشعور بالقلق والكآبة والتي بدورها تدفع الفرد المستعد لذلك أن يمارس تلك العلاقة.
- ولكن ليس كل من يشعر بالقلق والكآبة يلجأ إلى تلك الممارسة.
- معوقات الزواج الكثيرة ومنها الاقتصادية.
- الصراع الذي يعاني منه الفرد بين ميوله الجنسية ومعايير المجتمع.
- نقص التوعية في هذا المجال مما يتيح الفرصة لتلك الممارسة والتي تصبح عادة لدى الفرد.

¹Bell ,alan ;martin,weinberg.(1978).homosexuality ;a study ofdiversity among men and women.new york ;simon and Schuster p36.

نقلا عن ،زبو أميرة و لعجل خلود ،التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين **08 ماي 1945** ، ص 77.

و في ختام هذا لا بد لنا من إعادة التذكير بأمر أساسي طالما كان فهمه الخاطئ من أسباب الانحدار و الخراب و الدمار...!!
فأسباب الشذوذ مهما تعددت...و مهما تنوعت...لم تكن في يوم من الأيام بمعزل عن اختيار الإنسان و مسؤوليته و مقدراته، و لم تكن بأي شكل من الأشكال قصرية لا حيلة له بها، حتى و إن وجدت المؤثرات و العوامل المختلفة سالفة الذكر.

العوامل المؤدية إلى الجنسية المثلي

1-عوامل مانعة للعلاقة الجنسية الطبيعية مع الجنس الاخر: مثل كبت و الخطر العائلي لاي شيء متعلق

بالجنس و منع الثقافة الجنسية الطبيعية من خلال المدرسة و العائلة .

- مشاهدة الابن لاه أثناء ممارستها الجنس مع والده يؤدي إلى الإحساس بجماع المحارم الذي بدوره يؤدي الى الكبت الجنسي.
- نقص الثقة بالنفس عند القدرات الجنسية و الذكورية .

2-عوامل مشجعة على العلاقات الجنسية المثلية مع نفس الجنس :

- الشعور بأنه غير مرغوب فيه من الجنس الاخر فيحاول إقامة علاقة جنسية بديلة مع شخص من نفس جنسه ليشعر بأنه مرغوب.
- الحصول على المال من ممارسة البغاء لواط .
- ارتباط الاحاسيس الجنسية لفعل معين مثل ارتداء ملابس الجنس الاخر (التأنت) مع الاثارة¹ .

3.تأثير الإفرازات الهرمونية الجنسية :

حيث من المعروف أن كل شخص يجمع بين الإفرازات الهرمونية الذكورية و الانثوية فإن زادت فيه إحداها على الاخرى كان نشاطه الجنسي ذكوريا أو أنثويا بحسب نوعه فإن كان ذكرا اختلفت فيه درجة الذكورة بحسب ما لديه من إفرازات الذكورة، وان كانت أنثى تباين أنوثتها أيضا بحسب نسبة إفرازاتها الانثوية، وقد تزيد الهرمونات الانثوية في الذكر إلى درجة أن يتصرف كالاناث، وتكون له رغبات جنسية مثلية فيشتهي الذكور ويميل إليهم أكثر من ميله إلى الاناث بحكم ذكورته و البعض قد يقبل هذه الرغبات العكسية أو

¹-العمر معن خليل، علم اجتماع الانحراف، عمان دار الشروق، 2008، ص189.

يرفضها ويستنكرها في نفسه ويعيش في صراعات معها، وقد ينجح في كبتها، ومن أمثلة السلوك الجنسي الاثنيي أن يكون الشخص ذكرا ولكن تصرفاته تأتي سلبية ويجب الاعتماد على غيره .

ويهوى أعمال النساء كالطبخ والغسل والخياطة ورعاية الصغار، وقد تزيد الحالة فيلبس كالنساء، ويمشي مشيتهن أو يتحدث كما يتحدثن.¹

عوامل مكتسبة :

أثناء المراهقة يمر الشخص الطبيعي بمرحلة يكون فيها ود بينه وبين أصدقائه الذين من نفس جنسه، وبعد هذه المرحلة يبدأ الود مع الجنس الاخر في الاشخاص الطبيعيين، وإذا حدث تثبيت للشخصية عند مرحلة المودة مع الاصدقاء الذين من هم من نفس الجنس، فإن الامر قد يتطور إلى عالقة جنسية مثلية (شدوذ جنسي) وفي حالات نادرة يحدث الشذوذ نتيجة أمراض في الغدد الصماء بالذات عند الجهاز التناسلي .² وتأثيرات المحيط التي يمكن أن تؤثر على النمو النفسي للطفل يمكنها أن تلعب دورا إضافيا إلى جانب العوامل الجسدية فتشكيلات العلاقة التي غالبا ما نجدها لدى الرجال المثليون (أب بعيد، عالقة وطيدة بألم فيما يسمى بالجنسية المثلية اللب، وعالقة سيئة مع الام ما ينجم عن ذلك من قلق من النساء، غلاقة أفضل بالاب مع جنسية مثلية تجنبيه) مكن أن يكون لها علاقة مع التوجه الجنسي أيضا الذي يأتي مع الطفل والذي يعبر عن نفسه في علاقة الطفل بوالديه والجنسية المثلية ال تنشأ من من خلال الاغواء فقط، الى أن الاغواء يمكن أن يرسخ الاستعداد القائم، فالاستغلال الجنسي المثلي للاطفال يؤثر بشكل صادم مثله مثل الاستغلال الجنسي الغيري.³

كما أن الجنسية المثلية ترتبط بالتأخر الدراسي، والترسب الدراسي، والهروب من المنزل والترحل، وانخفاض قيمة الذات .

كما ترتبط أيضا بالادمان والاكثاب ومشاعر الاغتراب الاجتماعي والعزلة والاختيار النفسي .⁴

¹ الحفني عبد المنعم، الموسوعة النفسية الجنسية، (مجلد3) (ط1) لبنان. دارنوبليس، ص163.

² كمال طارق، الصحة النفسية للأسرة (د.ط) الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ص134.

³ -لويينغ الاعراض النفسية والعلاج النفسي (سامر جميل، رضوان مترجم) (ط1) الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2010، ص.ص. 86-87.

⁴ -سرى اجلال محمد. الامراض النفسية الاجتماعية القاهرة: عالم الكتب نشر وتوزيع، 2003.

ثالثا نبذة تاريخية عن الجنسية المثلية :

إن تسمية الانحرافات الجنسية له تاريخ مثير للجدل , بحث للجدل , بحث اصطلاح عليه اسم <<الشذوذ الجنسي>> في اليونانية وهذا يعني <<الخب>> وهو مصطلح الطبية الحيوية , المستخدمة في وصفه الشهوة الجنسية للحالات والاشياء والشذوذ الجنسي ينطوي على الشهوة الجنسية والإشباع التي تنطوي على السلوك الجنسي التي تعتبر شاذة او متطرفة , وقد وضه عذا المصطلح من قبل فيليهام في سنة (1920) في علم الجنس , وفي وقت لاحق شاع المصطلح باعتباره تسمية المصالح الجنسية الغير عادية¹

وفي اواخر القرن (19) بدأ العلماء النفس والأطباء النفسيين بتصنيف الانحرافات الجنسية المختلفة كما أفهم يردون نظاما أكثر وصفي من البنى القانونية والدينية من اللواط والانحراف وقبل إدخال " مصطلح الشذوذ الجنسي " في 111 - ديسمبر (1980) تم وفي عام (1980) في الطبقات الأولى من الدليل "paraphais" استخدام مصطلح " الانحراف الجنسي " للإشارة إلى "

نشرت بالجملة الأمريكية للطب النفسي , مقالة تصف صفة الشذوذ الجنسي على أنها التخييلات المكثفة المتكررة , وإثارة عن طرق الاتصال الجنسي والحث الجنسي².

- كان ريتشارد فون - كرافت اينج , هو أول طبيب نفسي يستخدم مصطلح : الجنسية المثلية Homosexual في رسالته العلمية بعنوان : الجنسية السيكوباتية (1866) استخدم مصطلح الجنسية المثلية للإشارة إلى علاقة جنسيته بين الرجال أو بين الرجال والأولاد وكان الناس قبل ذلك يستخدمون كلمات مثل invent , هو اللواط bugger, او السادومي Sodomite (نسبة إلى سادوم, مدينة اشتهرت قديما بالزذيلة والفساد)

وذلك للإشارة الى الجنسية المثلية وكانت الإشارة الوحيدة للفرد ذي الجنسية المثلية في ذاته هو مصطلح اليوراني uranium وهو مصطلح بدأ استخدامه مع قاض الماني يدعى كارل هنريش اولريش , الذي كتب بأن اليورانية عبارة عن شذوذ فطري تكون فيه

¹- نقلا عن قندوز هند : التصورات الإجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة ماستر علم النفس العيادي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2019-2020 ص 46 ولمعلومات اكثر يرجى الإطلاع على:

Paraphilita (N.D) . from http : www.Answers.com/topic/Paraphilia

Nove,ber 30 . 2012

²- نقلا عن قندوز هند : المرجع نفسه ص 47

روح انثى محبوسة داخل جسم رجل ويشير هذا التفسير الى هؤلاء الأفراد الذين وصفناهم الآن على انهم ما بين النوعين transgender أو ما بين الجنسين transsexual وهي مصطلحات غالبا ما تستخدم كمتبادلات لهذه الحالات¹.

أنه من المتعذر توصلنا إلى تحديد الزمن التاريخي الذي إبتدأ فيه الإنسان ممارسة الجنسية المثلية , وربما لا يكون هنالك خطأ عظيم في الافتراض بأن الجنسية المثلية على الاقل في مرحلة الطفولة والحداثة , هي أول ممارسة جنسية في حياة الإنسان الأول وربما لا يكون بعيدا عن الحقيقة ان الإنسان النامي في اوائل وجوده قد مارس الجنسية المثلية

أحيانا الى جانب العلاقة الجنسية الإعتيادية , ولعل ماورد من روايات عن هذه الممارسات منذ العهود القديمة , وماهو معروف عن إنتشارها العالمي والواسع في تسنى المجتمعات والحضارات المختلفة والمتقدمة , مايدل على أن الجنسية المثلية ليست حدثا طارئا وجديدا في حياة الإنسان وأن ممارسته لها قد سبقت التاريخ دون هذه الممارسة وأباحها أو أدناها²

➤ الإغريق القدامى : عرفت الثقافة الإغريقية على أنها الأكثر قبولا للجنسية المثلية , وكان من الطبيعي جدا عنهم أن

يبيدي الرجل أعجابه برجل آخر ويتغزل به , ويبيدي أحدهما أفتنانه بالآخر , مما أدى الى تطور العلاقة لتصبح ممارسة جنسية بين الإثنين ! بل وذهب الإغريق إلى أبعد من ذلك بين أفراد الجيوس حيث كانوا يعتقدون أن العلاقات الجنسية بين الأفراد الجيش تزيد من المحبة والإستمانه في القتال للدفاع عن الزملاء الآخرين الذين تربطهم علاقات محبة جنسية , بينما كان البعض الآخر يرغب أن يفعل به ليكون³ أشبه بالمرأة وبالتالي يطرد من الخدمة العسكرية , أما المجتمع نفسه فكان يعتبر المثلية أمرا شائنا أذ كان لأجل الحصول على المال , وبخلاف ذلك فهو أمر عادي ومقبول بينما كان هناك تشدد إتجاه الممارسات الجنسية المثلية للنساء , فالمطلوب عندهم من المرأة ممارسة الجنس فقط من أجل الإنجاب , وبالتالي بقيت ممارستها الجنسية محبوسا فيما يحقق هذا الغرض فحسب أما ممارسة الجنس بين الأستاذ والطالب فكانت بإعتقادهم جزءا مهما من عملية التعليم⁴

¹-الحفني عبد المنعم : الموسوعة النفسية الجنسية , مجلد 3 : ط1 دار نوبليس , لبنان , 2005

²-النوابينة عبد الإله محمد : المثلية الجنسية الرضائية بين التجريم والإباحة , مجلة الشريعة والقانون 2008 - ص 242

² -الفضاة عبد الحميد , الشباب والشذوذ الجنسي قوم لوط في ثوب جديد , حميعة العفاف الخيرية عمان : 2007 ص 20

➤ **الرومان القدامى** : لم تختلف آلهة الرومان عن آلهة الإغريق إلا بأسمائها اللاتينية , ويقال بأن أول أربعة عشر إمبراطورا من أباطرة الرومان كانوا من المثليين , حيث كانت القوانين لديهم تبيح ذلك . وتقضي بأن الرجل يمكن أن يمارس الجنس مع زوجته في البيت , ومع الرجل في الحمامات العامة , ومع المومس في المآخور , ومع الرفيق في زاوية مظلمة , ولكن عليه أن يفي كل شئ في مكانه , ونقطة الاختلاف الرئيسية بين الإغريق والرومان هي في موضوع التعليم إذ كان المعلم لا يهتم بمنزلة الوالد وبالتالي لا يجوز ممارسة الجنس بين المعلم وتلميذه¹

➤ **بعد عصر رومان** - تزامن انهيار الإمبراطورية الرومانية القديمة مع تغيير النظرة إلى الجنسية المثلية مرة أخرى . حيث بقي السماح بها معلنا حتى القرب الثالث عشر , وقد زاد الأمر استعجالا عندما أصبح الملك أو عضو مجلس العموم يصرح بشذوذه علنا, وقد ذكر التاريخ أن علاقة محددة جمعت بين ملك إنجلترا وملك فرنسا في سرير واحد , ليتبادلا الحب والممارسات الجنسية وفي هذا الوقت كانت ثقافة المثلية تنتشر باستنشاء في مجالات الحياة المختلفة لاسيما حياة الفن والكنيسة²

جاءت بعد ذلك حركة التصحيح البرونستانتيني التي غيرت بعض الشئ في هذا الأمر حيث عاقب الإسبانين المثليين بالخصي , بينما عاقب الفرنسيين من يظبط بفعل المثلية للمرة الأولى باستئصال الخصيتين للمرة الثانية بإستعمال القضيب للمرة الثالثة بالإعدام حرقا , والملك هنري الثامن جرم المثلية في إنجلترا سنة 1533 م , وعاقب مرتكبه بمصادرة الأملاك والقتل واستمر الحكم بالإعدام حتى بداية القرن الثامن عشر³

➤ **في العصر الحديث** : اتسعت دائرة الحرية الشخصية في العالم الغربي لدرجة عجيبة , حق أنها تجاوزت كل الثوابت الإجتماعية , وحماها القانون جهازًا نهارًا , مادامت برضى صاحبها , اذا تجاوز سن الطفولة , فاصبح المراهق يعمل مايجلو له شخصيا , رغم قلة خبرته وضعفه في تقدير العواقب , ونتيجة لذلك غرق الشباب من المتعة في حمأة الثورة الجنسية , حتى سأموا الطرق التقليدية في الممارسة الجنسية وطفقوا يبحثون عن ممارسات جديدة وغير مألوفة , لتؤمن لهم مزيدا من المتعة واللذة , فكان الجنس بواسطة الفم (oral sex) واللواذ والسحاق وممارسة الجنس مع كل البهائم بغض النظر عن عواقب

³ - القضاء عبد الحميد ، المرجع نفسه ص 21

² - النوايسة عبد الإله محمد : المرجع سبق ذكره ص 247.

³ - غانم محمد حسن ، الإضطرابات الجنسية (تعريف بالإنحرافات ، تشخيص ، الأسباب ، الوقاية ، العلاج).

ذلك . فكان أن راجت هذه الممارسات وأصبح لهؤلاء نواد ومساح وشواطئ وأحباء , وأصبحت لهم جمعيات رسمية مدعومة ومن أعضائها من تنبؤا أرفع المناصب السياسية في العالم¹ . حتى أصبح من لا يتقبل فكرة المثلية يشمله معنى مصطلح " رهاب المثلية " (homno phobic) , ولذلك يفضل الكثيرون في الغرب السكون وعدم طرح آرائهم الشخصية في هذا المجال لتفادي هذا اللقب المشين في الغرب , وخوفا من سطوة ونفوذ جمعيات المثليين وجمعيات حقوق الإنسان.²

➤ الجنسية المثلية والدين الإسلامي :

حرم الإسلام منذ أربعة عشر قرنا عمل صنيعة قوم لوط - عليه السلام - الذين إشتهروا بهذا السلوك وانفردو به عن العالمين فقال جل جلاله : (أتأتون الذكرى من العالمين (165) وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون (166)³ وأما عن حكم اللواط في الإسلام قد حرمه الإسلام تحريما باتا , واعتبر فعله من الكبائر التي تؤذي بصاحبها في الدنيا والآخرة وقد سجل القرآن الكريم في أكثر من سورة قصة قوم لوط - عليه السلام - الذين ابتدعوا هذه الفاحشة⁴ حيث قال الله تعالى : (ولوطا إذا قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين (28) أنتم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وماكان جواب قومه إلا أن قالو ائتنا بعذاب الله إن كنتم صادقين (29)⁵ ولكن قوم لوط - عليه السلام - لم ينتفعوا بدعوته ولم يستجيبوا لنبيه , فاستحقوا ذلك العقاب الذي حدثنا عنه القرآن الكريم , قال تعالى : (فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود (82) مسومة عند ربك وماهي من الظالمين ببيعد (83)⁶

وهكذا إستحق قوم لوط عليه السلام أن يدمر الله تبارك وتعالى قراهم وأن يمطرهم بأحجار من النار أبادتهم عن آخذهم , لاشك أن في هذا تحذيرا من محاكاة فعلتهم أو السير في طريقهم وما أروع ختام الآيات بقوله تعالى : (وماهي من الظالمين ببيعد)⁷

¹-غانم محمد حسن ، المرجع نفسه ،ص 122.

²-غانم محمد حسن ، المرجع نفسه، ص 123.

³سورة الشعراء آية 165-166

⁴الفرسيسي علي سيد أحمد : الغريزة الجنسية بين اليهودية والمسيحية ، ط2 ، مكتبة الإيمان ، المنصورة 2002 ، ص 91

⁵سورة العنكبوت آية 28-09

⁶سورة هود آية 82-83

⁷الفرسيسي علي سيد أحمد : المرجع نفسه ص 92

ولقد حذر - صلى الله عليه وسلم - أمته من هذه الفعلة الشنقاء فقال : (أخوف ما أخاف عليكم عمل قوم لوط)

ولعن من فعل فعلتهم ثلاثا فقال : "لعن الله من عمل عمل قوم لوط - لعن الله من عمل عمل قوم لوط - لعن الله من عمل عمل قوم لوط "1.

كما قد بين الرسول صلى الله عليه وسلم شيعة هذا النهي الرباني في كثير من أحاديثه وسنته , فقال عليه الصلاة والسلام :
" إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان " .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط , فاقتلوا الفاعل والمفعول به "

وذهب بعض العلماء إلى أن حكم اللواط كحكم الزنا , وإن اختلفوا نسبيا في تحديد العقوبة .

فمذهب الإمام مالك يرى أن عقوبة اللواط الرجم مطلقا سواء كان الفاعل او المفعول به محصنين أو غير محصنين , وفي مذهب الشافعي وأحمد ثلاثة آراء :

➤ أن اللواط حكمه حكم الزنا , فيعاقب اللائط والملوط به بعقوبته . فمن كان محصنا رجم ومن لم يكن محصنا جلد وغرب.

➤ إن اللائط هو الذي يرحم أما الملوط به فلا يرحم وإنما يجلد ويغرب في كل الأحوال

➤ إن عقوبة اللائط والملوط به القتل في كل حال 2.

➤ أما بالنسبة للسحاق : فممارسة السحاق متفق على تحريمه في الإسلام لنص الآية الكريمة : (والذين هم لفروجهم

حافظون * الا على ازواجهم أو ماملكت أيماهم فإنهم غير ملومين * فمن إبتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) 3.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يقضي الرجل إلى الرجل في ثوب

واحد ولا تقضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد "4 .

1-الترمذي ح 1456 : باب ماجاء بحد اللواط , ج4, ص47

2-يكن فتحي : الإسلام والجنس . ط2 , مؤسسة الرسالة 1957 ص 58 .

3-سورة المعارج : الآية 29-31

4-أخرجه مسلم ح 333 : الحيض - باب تحريم النظر الى العورات ج4 ص 30.

قال الفقهاء : (السحاق مباشرة دون إيلاج وفيه التعزيز دون الحد كما لو باشر الرجل المرأة دون إيلاج في الفرج). ما أكدته قرار مجمع الفقه الإسلامي رقم 180 (1916) بالعديد من القرارات التي أكدت على ضرورة الإلتزام بالأحكام الشرعية المنظمة للمعاشرة الزوجية , وحظر الصور الإقتران الغير الشرعي وتجرىم الشذوذ الجنسي كذلك رفض كافة البنود التي إشتملت عليها الإتفاقيات التي تبيح مافيه مخالفة لقوانين الشرع والفطرة كإباحة الزواج المثلي والعلاقات الجنسية خارج نطاق الزواج الشرعي¹ .

تبين من خلال ماتم عرضه أن الأديان الإبراهيمية بأغلب طوائها تحرم المثلية الجنسية بشكل قطعي وتصل عقوبة هذا الفعب بداية من النبذ حتى الإعدام والجدير بالذكر أن الدين الإسلامي بإجماع الطوائف والمذاهب كلها يقضي أن المثلي يجب أن يقتل² .

رابعاً النظريات المفسرة للجنسية المثلية :

1-نظرية التحليل النفسي : جاءت المدرسة التحليلية وعلى رأسها مؤسسها الطيب العصبي و النفسي النمساوي سيغموند فرويد S.Freud , مركزة جل إهتمامها على تفسير الظاهرة النفسجنسية , ومدى تأثيرها على حياة الفرد الشكل المرضي , وذلك من خلال أنشائه لنظرية السيكلوجية , الشاملة عن الإنسان حيث قام بدراسة العناصر الطبيعية للكائن البشري من ناحية والكشف عن ميول الإنسان النفسية وعالمه الداخلي بالإضافة إلى معرفة ما المعزى من السلوك وأهمية التحولات الثقافية والإجتماعية , في تكوين حياة الإنسان النفسية وردود فعله من ناحية أخرى , رافضا في مدخل بداية حياته البحثية الختمية البيولوجية الصارمة حيث أنه يركز الإنتباه على خصائص التطور الفردي مكونا منها علميا في الدراسة التحليلية النفسية للإنسان³ .

الجنسية المثلية من وجهة نظر التحليل النفسي هي جنسية منحرفة لأنها جنسية طفلية غير ناضجة وبالإضافة إلى ذلك فإنها تعد إنحرافا إيجابيا الوجهة , في حين تعد الأعصبة الصورة السالبة له وكلاهما محاولة لتجنب المضي قدما إتجاه تطوير الجنسية الراشدة

¹ -ميادة مصطفى محمد المحروقي، الإنتهاكات القانونية والشرعية التي تمثلها العلاقات المثلية الشاذة , العدد 68 كليات الشرق العربي للدراسات العليا - الرياض , أبريل 2019 ص 428

² -زيو أميرة ولعل خلود ، التصورات الإجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي , دراسة ميدانية طلبة 8 ماي 1945 , كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية, قسم علم النفس , قالمة 2016-2017 ص66

³ سيفموند فرويد , ترجمة جورج طرابيشي , الحياة الجنسية , ط1 , دار الطليعة للطباعة , بيروت 1981 ص 14.

السوية , على أن الفارق بين الأعصبة و الإنحرافات يكمن في أن العرض يتجرد من الجنسية في الأعصبة , بينما العرض عنصر مكون من الجنسية الطفلية في الإنحرافات¹ .

كما يفسر فرويد الجنسية المثلية بالرجوع الى الخوف الذكر من فقدان عضوه التناسلي costration أما في الإناث فيرجعها الى وجود شعور وهمي أن الأنثى كانت تمتلك يوما ما عضو تذكير تم فقده . فالطفل يلجأ الى حل الموقف الأوديبى حلا خاطئا عن طريق التوحد مع شخصية الأم ويرى أباه كشخص له جاذبية جنسية , وذلك بدلا من حل الموقف الأوديبى عن طريق التوحد مع شخصية الأب , والرغبة في أن يصبح رجلا كاملا² .

خلاصة الأمر أن التحليل النفسي برغم من تأكيده على أهمية المسار الذي يتخذه تطور الميل الجنسي لدى الطفل , إلا أنه يؤكد أيضا على أن المشكلة تتطور في سياق من العلاقة بالآخر , أو العلاقة بالموضوع بل أن التوجه الجنسي في الأساس هو مفهوم ثقافي وفي هذا المعنى يصح أوتو فينخل أن مايسمى مذكرا أو مؤنثا يتوقف على عوامل ثقافية وإجتماعية بأكثر مما يتوقف على عوامل بيولوجية³ .

النظرية السلوكية : إن وجهة نظر السلوكيين في تفسيرهم للمثلية الجنسية ترى أن الفرد الشاذ جنسيا قد تعرض في طفولته إلى الإعتداء الجنسي , وقد صاحب هذا الإعتداء لذة له فمثلا إرتباط شرطي يتم تدعيمه بتكرار هذه الممارسة , وقد وضع تيلدمان ومامكوش نظرية تجمع بين عاملين هما العامل الفسيولوجي وعامل التعلم , وقد قسما أفراد الجنسية المثلية الى مجموعتين هي :

المجموعة الأولى : تشمل الأفراد المثليين الذين لهم إرتباط بالعامل الفسيولوجي تتميز هذه المجموعة بأن ليس لها تأثير بالإثارة الجنسية الغيرية أو السلوك الجنسي الغيري وقد تبين أنه لا توجد مناطق للذكر أو الأنثى في مح جنين أفراد هذه المجموعة حيث أنها تكون سريعة التأثير بمستويات هرمونات الذكورة أو الأنوثة , أي أن المخ الجنين يكون مبرجا قبل الميلاد لتبني نمو صغة الذكورة مثل العدوانية أو يتبنى نمو صفة الأنوثة مثل سلوك محبة اللعب بالدمى في مرحلة الطفولة , وعلى الرغم من أن الجنس البيولوجي الفعلي

¹ - شاهين إيمان فوزي سعيد ، الجنسية المثلية لدى الذكور : تناول وجودي فينو مينولوجي ، مجلة كلية التربية بجامعة عين الشمس 11 (3) - 2005 ص 449 .

² - العيسوي عبد الرحمان محمد ، الجريمة والشذوذ العقلي، منشورات الجبلي الحقوقية ، بيروت 2004 ص 136 .

³ - شاهين إيمان فوزي سعيد ، المرجع نفسه ، ص 451 .

للطفل ذكر ولكن قد يتأثر مخه بواسطة هرمون الأنوثة قبل الولادة فإنه بذلك يميل في مرحلة الطفولة إلى السلوك الأنثوي وبالأخص إذ كان الوالدين يشجعونه على ذلك (على السلوك الأنثوي) ويطلق عليه بهذه الحالة شاذاً جنسياً أولياً.¹

المجموعة الثانية : تشمل الأفراد المثليين الذين لهم ارتباط بعامل التعلم , وهنا الأفراد الشاذين من هذا النوع تكون لديهم خبرة غير جيدة وغير سارة مع النساء تجعلهم يتعدون ويخافون من مخالطة النساء ويغيروا من إتجاههم على الرغم من أن النساء لديهن الجاذبية الجنسية , ولكن هذا الشخص المثلي منهم ينظر اليهن نظرة انتفاض من الناحية الجنسية , وبذلك تكون العلاقة الجنسية بالنسبة للرجل سالبة فعندها يكون الذكر أكثر جاذبية له منا المرأة إذ كانت خبرات ذلك الفرد جيدة وسارة في علاقاته مع الرجال وترى هذه النظرية أن السلوك المثلي هو نتيجة لخطأ في هوية الجنس.²

يرى علماء النفس السلوكيين أن الجنسية المثلية سلوك متعلم (مكتسب) , يشير جليتمان (1991) Gletman إلى أن الجنسية المثلية بالنسبة للولد هو تعرضه لاعتداء وإغراءات جنسية من رجل كبير , والبنت عندما تعرض للإعتداء وإغراءات جنسية من المرأة الكبيرة , أي أنه مع تكرار هذه الإغراءات والإعتداءات يتولد هناك ارتباط شردي يؤدي إلى تبني الجنس لدى هذا الشخص بمثيرات من نفس الجنس.³

وقد لاقى هذا التفسير تأييداً واسعاً من خلال نتائج العديد من الدراسات التي أكدت أن الذكور الذين مروا في طفولتهم بخبرات جنسية مع رجال أكبر سناً تزيد لديهم احتمالية الإنخراط في النشاط المثلي بمعدل قد يصل إلى أربعة أضعاف من لم يمروا بمثل هذه الخبرات في صغرهم ولكن هذا التأثير يتضمن أيضاً ما يعرف بعامل الوصمة stigma effect وليس فقط التعزيز الذي يحصل عليه السلوك المثلي من خلال اللذة الجنسية وعامل الوصمة هذا يعني أن المحيط الإجتماعي يدفع الذكر الذي يمر بهذه الخبرات إلى أن يصم نفسه بوصمة الجنسية المثلية والتالي يستسلم أو سلم بمثليته ويصبح بالفعل مثلي الجنسية.⁴

¹ - الحجازي مدحت عبد الرزاق ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2012 ص 224.

² - نقلاً عن زيو أميرة ، لعجل خلود ، التصورات الإجتماعية الجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين 08 ماي

1945) مذكرة تخرج لنيل شهادة ماسر ، قالمة 2016 - 2017 ص 83

³ - سليمان الغديان ، تصور مقترح لعلاج الجنسية المثلية ، العدد الحادي عشر ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة الإمام . منصوره - المملكة

العربية السعودية - يناير 2008 ص 177 .

⁴ - نقلاً عن قاقول تميم و الآخرون ، دور التنشئة الإجتماعية في ظهور الجنسية المثلية عند المراهقين ، مذكرة مكملة لشهادة الليسانس ، علم النفس

العيادي ، جامعة عبدالحميد المهري . 2018 / 2019 ص 27

3- النظرية البيولوجية : ذهب جهود المدافعين عن الجنسية المثلية على انه امر بيولوجي ذو صلة بنظرية النوع و لا دخل فيه للثقافة و البيئة و على هذا الأساس لا يمكن ان يلام الأشخاص الذين يمارسون السلوك الجنسي المثلي بسبب سلوكياتهم لأنه امر خارج عن ارادتهم لا يتحكمون فيه أي انه سلوك لا يستطيعون مقاومته، لهذا فانه يجب على المجتمع تقبلهم و تقبل السلوكيات التي يقومون بها. و تكمن في المجالات التالية¹

1. الجين الشاذ :

يعتقد البعض أن سبب الجنسية لدى الأفراد ناتج عن وجود جين شاذ. و جد هام و زملاؤه سنة 1993 في دراستهم حول الجين الشاذ الى وجود كروموزوم أطلق عليه **Xq 28** له علاقة بالأشخاص المثليين، حيث تبين لهم ان الجين الشاذ موجود على كروموزوم **X** يحمل علامات جينية مميزة مورثة من أمهات المثليين ، و في دراسة اخرى قام هامر في 1994 بدراسة حول الاتفاق او الانسجام الجنسي لدى عينة من الرجال الأقارب بعد أن فحص **DNA** للعينة وجد ان الصفات الموروثة من قبل الأم لدى افراد هذه العينة تحمل أعلى نسبة في الاتفاق او الانسجام الجنسي مقارنة بالآخرين غير الأقارب، و هذا يدل على أن الجين الشاذ موجود على الكروموزوم **X** و هو الكروموزوم الذي يرثه الطفل من أمه و لكي يبين صحة نتيجة الدراسة قام هامر بعزل هذا الجين الذي له علاقة بالجنسية المثلية²

2. العامل الغدي :

هناك من فسر الجنسية المثلية بين الرجال و النساء على انه خلل في افرازات الهرمونات من الغدد أي ان السلوك الجنسي المثلي ناتج عن اضطراب في افرازات الهرمونات الجنسية لدى هؤلاء المثليين، قام لورين و زملاؤه سنة 1971 بدراسة حول وجود هرمون التستوستيرون (هرمون الذكورة) في بول مجموعة الرجال ذوي الجنسية المثلية مقارنة مع مجموعة من الرجال ذوي الجنسية الغيرية (الاتجاه نحو الجنس الآخر). وجدوا في هذه الدراسة أن بول ذوي الجنسية المثلية يحتوي على نسبة أقل من التستوستيرون عالي مقارنة

¹ - سليمان الغديان ، دراسة لبعض المسببات الجنسية المثلية لدى الأحداث دراسة حالة . مجلة الارشاد النفسي . 2007 ص 238

² - سليمان الغديان ، المرجع نفسه ، ص 239

بالنساء ذوي الجنسية الغيرية بالإضافة الى ذلك فقد وجدوا أن بول السحاقيات يحتوي على نسبة أقل من هرمون الأستروجين (هرمون الأنوثة) مقارنة بالنساء ذوات الجنسية الغيرية¹

و في دراسة عن علاقة الخلل في افرازات الهرمونات الجنسية المثلية وجد برودي و آخرون سنة 1974 في دراسة قاموا بها على مجموعتين الأولى 19 رجلا مثلي و الثانية 20 رجلا عادي ، حيث وجدوا أن مستوى هرمون التستوستيرون في بول المجموعة المثلية أعلى منه في بول المجموعة الثانية و هذا يدل على أن الخلل الهرموني ليس له علاقة بالجنسية المثلية. و قد ظهر انتقاد شديد لهذه النظرية و من بين هؤلاء العلماء بين و بير سونس 1993 حيث قاما بدراسة تحليلية للدراسات البيولوجية للجنسية المثلية، فقد اتضح أنه لا توجد هناك دلائل على ان الجنسية المثلية ناتج عن عوامل بيولوجية كما تدعيه النظرية البيولوجية، يقول اسكندر ان الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل البيولوجية و الجنسية المثلية لم تدعم ما يدعونه، و انها تحتاج الى مزيد من الجهد و الوقت لكي تصل الى تحديد فعلي للعوامل البيولوجية الكامنة وراء السلوك الجنسي المثلي²

فروق تشريحية : هناك دراسة قام بها ليفي في 1991 تبين من خلالها ان هناك فرق بين حجم المخ لدى المثليين و بين غير المثليين. كما اتضح ذلك في دراسة أخرى سنة 1993 عن الفروق بين المثليين و العاديين في حجم المخ. فقد وجدوا أن هنالك فروقا في حجم المخ بين المثليين و العاديين و هذا راجع الى السلوك الجنسي لديهم، حيث يقول الى أن الجزء الأمامي من الميوثلامس يكون صغيرا في النساء عنه لدى الرجال. و لقد وجدوا ان هذا الجزء يكون صغيرا عند الأشخاص الذين يمارسون الجنسية المثلية بينما يكون أقل منه لدى الأشخاص العاديين في سلوكهم الجنسي ، و أضاف كذلك الى أن هذا الجزء قريب جدا في حجمه من الحجم الموجود لدى النساء أي أن المخ لدى النساء و المخ لدى المثليين متشابهين³. إذا فالسلوك الجنسي لديهما متشابه و عليه أثبتت هذه النظرية بأن الغدد و إفرازاتها لها تأثير واضح على السلوك الجنسي للكائنات الحية، إذ جاءت الدراسات الطبية مؤكدة بأن عملية رفع الغدد الجنسية للحيوانات يؤدي إلى إقلال أو غياب الفعاليات الجنسية في كلا الجنسين ذكورا و إناثا و عملية حقن الهرمونات الجنسية في الحيوانات المخصية ، يؤدي إلى إعادة نشاطها الجنسي ، لذا للدور الهرموني أهمية كبيرة في تعديل مستوى الرغبة الجنسية لكلا الجنسين،

¹ - سليمان الغديان، المرجع سبق ذكره ص 240

² - سليمان الغديان ، تصور مقترح لعلاج الجنسية المثلية ، العدد الحادي عشر ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة الامام ، المملكة العربية السعودية ، يناير 2008 ص 178

³ - سليمان الغديان : المرجع نفسه . ص 179

بحيث يؤدي العلاج للهرمونات الجنسية إلى زيادة الاهتمامات والرغبات الجنسية لدى الإنسان فيزيدو التستوستيرون من الليبدو عند ذكور وكذلك الأستروجين عند الإناث¹.

1. النظرية الوراثية و الفيزيولوجية (physiological theory)

في بعض الأحيان يكون أكثر من فرد من أفراد العائلة مصابا بالشذوذ الجنسي. والتفسير البيولوجي يضع المؤثرات الوراثية و الفيزيولوجية كأساس للتوجه الجنسي في مرحلة مبكرة من الحياة (قبل أو بعد الولادة) وهو موجود الآن كاساس وجوهر البحوث الجارية على التوجه الجنسي ، ويفترض ليفاي levay (1991) تفسيراً بيولوجياً للتوجه نحو الجنس المقابل النساء . ولم يستطع ليفاي الحصول على نسيج عصبي tissue neural من امرأة ذات جنسية مثلية. وكانت تلك المنطقة في المخ ، والمرتبطة بالسلوك الجنسي لدى الذكور صغيرة لدى الرجال المخنثين ، عندما تمت مقرنتها بنفس المنطقة الموجودة لدى النساء . ويعتقد الباحثون أن البناء العصبي محل الإهتمام ، وهو منطقة المهاد التحتي أو الهيبوثلاموس hypothalamus تؤدي دوراً مهماً في تضبيب السلوك الجنسي الأصلي لدى الذكور ، وهناك 4 مجموعات من الخلايا في المنطقة الداخلية للهيبوثلاموس وتسمى خلايا نواة الانسجة البينية للهيبوثلاموس الداخلي (INAH) ولم توجد فروق بين المجموعات عندما قام الباحثون بفحص و قياس حجم هذه الأنسجة في المجموعتين 1،2،4، أما في المجموعة رقم 3 ، فقد كانت أكبر حجماً مرتين لدى الرجال من ذوي الميل نحو الجنس المقابل بالمقارنة بـ هؤلاء من ذوي الجنسية المثلية أو النساء وقد حصل باحثون آخرون على نتائج تتفق مع تلك التي قدمها ليفاي levay : ان مناطق معينة منا المخ بين

الذكور المخنثين GAY وبين الرجال من ذوي الاتجاه نحو الجنس الاخر. 2hétrosexuel

توصل روزنتال (1970) Rosenthal إلى أن الميول إلى الجنسية المثلية غير موروثية في حين أنهى كالمان (1953) Kalman من خلال دراسته إلى أن الجنسية المثلية توجد بمعدل 100 % في التوائم المتماثلة identical twins كما توجد بمعدل أقل من

¹-نقلا عن قندوز هند : التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، علم النفس العيادي .

2020/2019 ص 52 و لمعلومات أكثر يرجى الاطلاع على (عبيد زرزورة 2014 ص 40)

² ب . سميث : سيكولوجية الجنس و النوع، نز تسامح وديع الخفش و محمد صبري سليط . ط1 دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ص 605

15% في القوائم الأخوية , وقد كالم ان نفسه مرتابا للنتائج التي توصل إليها , بالإضافة إلى أن بعض الدراسات فشلت في إعادة دراسة كالم ان والتوصل إلى نفس النتائج¹.

5- النظرية الاجتماعية: تركز اهتمام هذه المدرسة على أن الإنسان اجتماعي بطبعه , وأن البيئة الاجتماعية والثقافية لها التأثير الكبير في إنتاج سلوكيات الفرد وتحديد نوع الشخصية التي تختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة إلى آخر وحتى التاريخ الحضاري لشخص عن غيره.

وعليه لا يمكن دراسة أو التعرف على الشخصية بطريقة مجردة عن مجتمعه لأنها بضرورة تعكس تلك الظروف البيئية المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد حيث يمكن أن تضيف لهذا المحدد نوع التنشئة الاجتماعية (التطبيع الاجتماعي) التي تخرج فيها الشخصية , حيث تطبع كل تلك الوكالات الشخصية بطابع خاص ومميز يختلف من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى².

معتمدة هذه المدرسة في تفسيرها لهاته الانحرافات الجنسية إلى النقاط التالية :

من الممكن أن العديد من الشاذين وحتى لدى الشاذين المطلقين خبرة جنسية في بداية حياتهم.

أن البيئة الخارجية الغير الطبيعية وغير صحية هي التي تثبت الانحراف في وقت لاحق لدى الآخرين (إكثار المعاشر , الجنسية مع نفس النوع الجنسي) بالإضافة إلى عامل التأثير وتقليد الأصدقاء³.

مما أدى بهذه المدرسة أن تركز جل اهتمامها في الخبرة الذاتية ومدى أثرها على حياة الكائن البشري كونه اجتماعي بطبعه , ومن أهم المراحل العمرية لاكتمال الشخصية والإشراف على النضج , نجد مرحلة المراهقة إذ خلالها يمد الشخص الطبيعي بمرحلة تتسم بمودة مع الأصدقاء من نفس جنسه وبعد هذه المرحلة يبدأ الفرد بإنشاء علاقات مع جنس آخر من أشخاص طبيعيين وإذا حدث تبثيث لشخصية عند مرحلة المودة مع الأصدقاء الذين هم من نفس الجنس⁴.

¹ زيو أمير , العجل خلود : المرجع سبق ذكره ص 84

² سيفموند فرويد : الحياة الجنسية , ط 1 , دار الطليعة للطباعة والنشر , ترجمت طرايبشي , بيروت , 1981 ص 16 .

³ سيفموند فرويد : المرجع نفسه , ص 17

⁴ - طارق كمال ، الصحة النفسية لأسرة , مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية 2006 ص 53

قبل 1950 كان الاهتمام بالانحرافات الجنسية من اختصاص مدرسة التحليل النفسي والطب العقلي فقط , ومع بداية الستينات من القرن العشرين بدأ الاهتمام بمفهوم العنف انطلاقاً من مفاهيم القيم والمعايير بمقابل الثقافة المهيمنة , وانتشرت فكرة أن الطبقة المسيطرة طبقة عنيفة وبدأ الاهتمام من طرق النظرية الاجتماعية وروادها بالدعارة وزنا المحارم والتحرش الجنسي بالأطفال وكان الاغتصاب كباقي الظواهر الإجرامية وصنف الإدمان على الكحول والفقر والعنف كعناصر مرتبطة بالجرائم الجنسية¹.

ومع الحركات النسوية بدأ الاهتمام بظاهرة الاعتداء الجنسي لمحاولة فهم الظاهرة , وفهم وعلاج الضحية والتكفل الاجتماعي والقانوني بالمعتدي وبالضحية أيضاً , واعتبر الاعتداء الجنسي بذلك الظاهرة الاجتماعية , حاول المختصون فحص وتحليل العوامل المرتبط . تبنت الحركات النسوية الإيديولوجية الثقافة المهيمنة المترجمة في السلطة الذكورية وعدم المساواة بين الرجل والمرأة كقاعدة أساسية لهذا الاغتصاب , وضعت الأسطورة الاجتماعية من المرأة الخاضعة للرجل وتابعة له ومن الرجل مخلوقاً عدوانياً وقويًا ومسيطرًا.

بينت دراسة كل من (بروان ميلر , 1980 brown miller روس , 1980 Rustt كونيساي Quinsey (1986 أنه في بعض الثقافات النادرة الاتصال الجنسي بين الراشد والطفل مقبول . لأنه يمثل طقساً أولياً للحياة الجنسية . عام 1983 وضع Levis لوفيس وكلارك , CLARCK أن معظم الدراسات عن الإعتداء الجنسي قبل السبعينات من القرن العشرين كانت تقوم على الأفراد الموقوفين والمحكومين وهم عموماً رجال من مكانة إجتماعية واقتصادية منخفضة . مما يؤكد نظرية ثقافات العنف , بداية من فترة الثمانينات ركزت دراسات موالية على الضحية والمعتدي الذي تحول إلى وسيلة للإجابة على مجموعة من الأسئلة أهمها:

➤ تحديد العوامل الخارجية كمكان الاعتداء وساعته والعلاقة بين الضحية والمعتدي.

➤ تقييم شخصية الضحية وهل يمكنها أن تؤثر في فعل الاعتداء الجنسي ؟

➤ هل الضحية كانت تتواجد في وضعية أو مرحلة حياتية جعلتها قابلة للاعتداء عليها² ؟

وقد بينت هذه الدراسات أن الضحية عادية جداً قبل الاعتداء ولم تبادر بأي سلوكات تجعلها أو توحى بحساسيتها للإعتداء.

¹-تقلاً عن زهراء جعدوني ، الإعتداء الجنسي (دراسة سيكوباتولوجية للتوظيف النفسي المعتدي الجنسي) شهادة دكتورة في علم النفس العيادي

والمرضي ، قسم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران 2010-2011 ص 102

² زهراء جعدوني ، المرجع نفسه ص 103

ملخص النظرية أن خلال الثلاثين سنة الأخيرة فصلت الكتابات العلمية الإعتداء الجنسي على النساء والأطفال عن مجال الإجرام لتحتل بذلك مجال الدراسة خاص و انتقل المجتمع تدريجيا من التهجم على الضحية واعتبارها السبب الأول في الإعتداء عليها إلى نزع هذا الذنب عنها وتجريم المعتدي بالمقابل و متابعتة قضائيا . وتمكنت النظرية الإجتماعية من تحديد وتحليل مختلف العوامل الإجتماعية الموجودة في الإعتداء والتي سمحت بتحديد مجال الوقاية والعلاج , المتمثل في التربية الجنسية لالغاء الأسطورة الإجتماعية للحياة الجنسية والإعتداء الجنسي وتوعية المجتمع خاصة الأطفال¹.

خامسا الاتجاه :

تعريفه لغويا :

تترجم كلمة attitude بالانجليزية الى مصطلح الاتجاه وياخذ لغويا معنى قصد جهة معينة . فيقال اتجه القبلة اي التوجه نحو الكعبة المشرفة والاتجاه مصدر للفعل اتجه . فيقال اتجه الشخص اليه اي اقبل عليه وقصده.²

تعريفه اصطلاحا :

يعرفه ميشيل ارجابل بأنه الميل الى الشعور او السلوك او التفكير بطريقة محددة ازاء الناس الآخرين او منظمات او موضوعات او رموز، ويستمر ميشيل ارجابل في كلامه فيقول: لقد اعتقد الباحثون لفترة طويلة ان الاتجاه ذو طبيعة بسيطة لكنهم الان يعلمون انه ليس كذلك وانه ليس كذلك وانه ذو بناء مركب، ويشمل ثلاث جوانب هي الشعور والسلوك والتفكير.³

ويعرف ايضا على انه حالة انفعالية تنتظم خلال الخبرة ازاء الاشخاص والاشياء والموضوعات والمفاهيم، وتؤدي الى استجابات القبول، والرفض بالنسبة الى هذه الموضوعات الجدلية التي تختلف فيها وجهات النظر تبعا لقيمتها الاجتماعية.⁴

¹ زهراء الجعدوني ، المرجع نفسه سبق ذكره ص 104

² عبد اللطيف محمد خليفة عبد المنعم شحاتة محمود: سيكولوجية الاتجاهات، ب ط، دار عريب ، ب ت

³ محمود السيد ابو النيل، علم النفس الاجتماعي دراسات عربية و عالمية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، ب بلد، بس ، ص450.

⁴ عطية، نوال محمد، علم النفس الاجتماعي ، دار الكتب العلمية. لبنان . ص82.

التعريف الاجرائي :

يعتبر الاتجاه من الميولات التي يلجا الطالب لتحقيقها والوصول الى هدف معين .ويسعى الطالب ان يتفاعل مع المجتمع والدخول في الجماعات والكشف والبحث عن اتجاه الاخرين .وما يسعون للوصول اليه ومساعدتهم في تخطي المشكلات التي قد تطرا عليهم والتي تتمثل في دراستنا لظاهرة المثلية الجنسية

الاتجاه:

يذهب كامبيل **kampel** في تعريفه للاتجاه الاجتماعي "بانه يتمثل فيما بين استجابات الفرد للمواقف الاجتماعية من اتساق و اتفاق".

تعريف توماس : **tomas** "اتجاه الشخص هو حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره".¹

بوجاردوس **bougardous** يرى الاتجاه بانه " نزعة للتصرف سواء ايجابيا او سلبيا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيما ايجابية او سلبية لهذا التصرف".²

تعريف البورت **allport** للاتجاه "هو احدى حالات التهيؤ والتاهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة.ولها فعل توجيه على استجابات الافراد للاشياء والمواقف المختلفة".

مكونات الإتجاه:

1. الجانب المعرفي : إن الجانب المعرفي يتمثل في المفاهيم والأفكار والمعتقدات نحو موضوع معين حيث أن المكون المعرفي يشير إلى جملة المعلومات والمعارف والأحكام التي تتعلق بموضوع معين وتحدد موقف الفرد من هذا الموضوع . وهذا يتكون لدى

¹-دويدار عبد الفتاح ، علم النفس الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص 158

² Boudagrous, fundamental offsychooiogy ;2nd edition andgrofts,1931.p444

المعلم من خلال دراسته بمقررات الوسائل التعليمية في الكلية . أو ألدورات التدريبية أو الإطلاع على الكتب¹ . يعتبر العنصر المعرفي عنصرا في تكوين الإتجاهات وتعزيزها او تغييرها وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات في مجال الأعداد الأكاديمية والمهني للمعلمين.

يتضمن كل مالمدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الإتجاه وهو ما يظهر في الحجج التي يفسر باردة المتعصب تقبله لموضوع الإتجاه² .

2. الجانب الوجداني : (الإنفعالي) , يعتبر من أهم مكونات الإتجاه النفسي لما تحتويه من شحنة انفعالية يصيب به سلوك الفرد في الموقف الذي ينشط فيه اتجاهه فبناء على درجة كثافة الإنفعال نستطيع أن نميز الاتجاه القوي والضعيف³ .

-يستدل عليه من خلال إنفعالات الشخص ومشاعره التي تنطوي على الحب والكرهية والإقبال و النفور أو التفضيل وكل هذه المشاعر تشير إلى السلبية و الإيجابية لموضوع

الإتجاه والتي يمكن قياس وجهتها وشدتها. فإذا كانت كل الإستجابات الشخص نحو تعليم المرأة تتسم بالإيجابية وهذا يعني انه يحمل مشاعر الحب والتقبل لهذا الموضوع . وعلى العكس من ذلك إذا كان يحمل مشاعر الكراهية والنفور بخصوص تعليمها . ويعتبر هذا المكون أكثرها أهمية بالنسبة للإتجاه⁴ .

3. المكون السلوكي : يشير هذا المكون إلى الأنماط السلوكية الصادرة عن الفرد والتي تشير صراحتة إلى موضوع الإتجاه⁵ .

أو هو خطة سلوك الفرد نحو موضوع الإتجاه , ويعني بخطة السلوك الطريقة التي سوف يعامل بها الفرد موضوع الإتجاه في موقف إجتماعي معين⁶ .

فإذا كان موضوع الإتجاه هو تعليم المرأة فإن المكون السلوكي يتمثل في ترك المرأة تتعلم وتواصل الدراسة أو رفض مساعدتها على مواصلة وكذلك إصطناع العراقيل لتوقيفها عن الدراسة¹ .

¹ - عوض عباس محمد، علم النفس الاجتماعي، ط 3. دار المعرفة الاجتماعية. القاهرة. 2002 وص 33.

² محمود السيد أبو النيل ، علم النفس الاجتماعي ، الجزء الأول ، دراسات عربية وعالمية 1985 ، ص 451 .

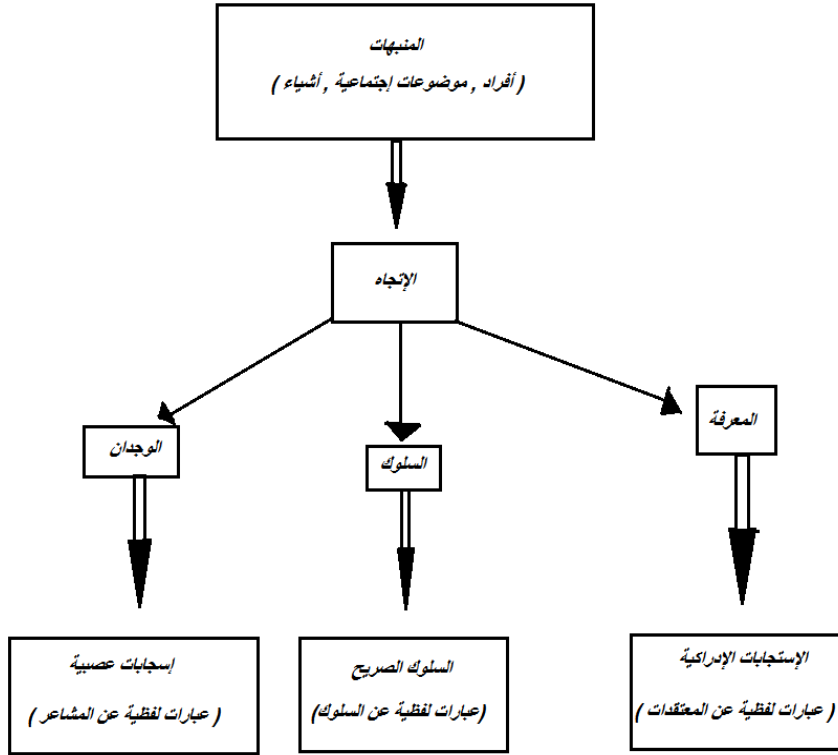
³ عيسوي عبد الرحمن ، قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية ، الدار الجامعية بيروت ، 1987 ، ص 21 .

⁴ محمود شمال حسن ، سيكولوجية الفرد في المجتمع، دار الأفاق العربية ، القاهرة 2001 ، ص 279.

⁵ محمود شمال حسن ، المرجع نفسه ، ص 280.

⁶ حسني الجبالي ، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2003 ص 237.

المخطط التالي يبين مكونات الإتجاه الثلاثة :



المخطط (رقم 01) : يوضح مكونات الثلاثة للإتجاه²

¹ محمود شمال حسن ، المرجع سبق ذكره، ص 281.

² عبد اللطيف محمد خليفة و عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجية الإتجاهات ، ب ط ، دار الغريب ، ب ث ، ص 11

خصائص الإتجاه :

- الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية
- الإتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف إجتماعية , ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها
- الإتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة
- الإتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها
- الإتجاهات لها خصائص إنفعالية
- الإتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الإتجاه
- الإتجاه قد يكون محدودا أو عاما (معمماً)
- الإتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والاخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة
- الإتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه
- الإتجاهات تتفاوت في وضوحها وجلائها , فمنها ماهو واضح ومنها ماهو غامض
- الإتجاهات لها صفة الثبات والإستمرار النسبي ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة¹.
- الإتجاه قد يكون قويا ويظل قويا على مر الزمن ويقاوم التعديل , وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره.
- الإتجاهات يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية.
- ترتبط الإتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة إجتماعية إلى أخرى.²

سادسا الطالب الجامعي :

ان مفهوم الطالب الجامعي كغيره من المفاهيم التي ينبغي التركيز عليها اثناء هذه الدراسة، حيث يعرف الطلبة انهم الصفوة والقاعدة الشبابية في المجتمعات النامية، في معنى اخر انه يجب التركيز على الشباب المثقفون لانهم الفئة الاكثر استعدادا لحمل الثورة

¹ - زهران حامد عبد السلام ، علم النفس الإجتماعي - ط4 - عالم الكتب ، القاهرة ، 1977 ص 144 .

² - ملحم مازن ، اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والإدارة وأثره في الإنتاج ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق 1995 ص 23.

والتغير والعنف وكذلك الرفض وقد يكون السبب الكافي لاعتبارهم الفئة الأكثر ادراكا بطبيعة التفاعل الاجتماعي والايديولوجي السائد لكونهم القاطنين بالمراكز الحضارية التي تسبح عادة في بحر التفاعلات والتيارات العديدة والمتبادلة¹.

فمفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة او شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة اذا يتركز المئات والالوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية ويعرف محمد بن عبد الرحمن الطلاب بأنهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية

¹ - زين العابدين درويش ، علم النفس الاجتماعي ،أسسه و تطبيقاته ، دار الفكر العربي ، 1999،ص21.

خلاصة :

تم في هذا الفصل عرض معلومات نظرية عن الجنسية المثلية تمهيدا للبحث فيها ميدانيا عن طريق الفصل الموالي الخاص بالاجراءات المنهجية.

الفصل الثالث

تمهيد :

بعد أن تعرضنا للجانب النظري لموضوع الدراسة يأتي الجانب الميداني الذي يدعمه بهدف الوصول الى التكامل في العمل البحثي ، لذلك فقد جاء هذا الفصل ليتناول الطرح المنهجي للدراسة من خلال مختلف الاجراءات و المتمثلة في التقنيات التي تساعد الباحث في جمع المعطيات و البيانات و تبويبها و تحليلها ، و يمكن تحديدها بدءا بمجالات الدراسة البشري و الزماني و المكاني ، الى المنهج المتبع و العينة المختارة و أخيرا الأدوات المستخدمة في جمع المعطيات و البيانات .

أولاً : مجالات الدراسة

أ. المجال المكاني : اجريت الدراسة بقسم العلوم الاجتماعية ابن خلدون تيارت .

الموقع : يقع قسم العلوم الاجتماعية شرق مدينة تيارت .

الحدود: يحدها من الشمال كلية العلوم الطبيعية والحياة والاقامة الجامعية 1 للبنات "سعيدى محمد" ومن الغرب الاقامة الجامعية كارمان 2 "حليفة الجليلي" ومن الشرق "مصنع للقهوة" ومن الجنوب "مركز للشرطة".

ب. المجال الزماني:

المجال الزماني يقصد بالمجال الزماني الفترة التي استغرقتها الدراسة والتي كانت خلال السنة الجامعية 2021-2022 بمختلف مراحلها بدأت بجمع المعطيات الاولية المستندة على الملاحظة غير المقننة وكذا الاطلاع على المراجع النظرية بما سمح بتكوين فكرة عامة قادت الى صياغة اشكالية الدراسة ل يتم الشروع في اعداد الجانب النظري من الدراسة الذي مكن من الوصول الى فهم اعمق للمشكلة الامر الذي سهل علينا مباشرة الجانب الميداني للدراسة وذلك من خلال الفترة الممتدة من يوم الثلاثاء 12 افريل 2022 الى غاية 28 افريل 2022 على افراد العينة ل يتم التحول فيما بعد الى مرحلة تفريغ البيانات والقيام بالعمليات الاحصائية و عمليات التحليل والتفسير والوصول الى النتائج النهائية والتي استمرت الى غاية اواخر شهر ماي 2022 .

ثانياً: منهج الدراسة :

يحتاج كل باحث في بته إلى مجموعة من القواعد والمبادئ ترسم له الطريق الصحيح لإنجاز بحثه أو دراسته لذا وجب عليه اعتماد منهج معين يستند إليه وبهذا يعرف المنهج كما يلي :

المنهج هو مجموعة من الخبرات التربوية والأنشطة التي تقدم داخل المدرسة وخارجها لمساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم، ويجعلهم يتكرون حلولاً مناسبة لما يواجههم من مشكلات¹.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لأنه يساعدنا في الخوض في جوهر الظاهرة. وتحليل مختلف اجزائها ويعرف المنهج الوصفي كما يلي :

المنهج الوصفي: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة من فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة².

هو أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة³.

ثالثاً أدوات الدراسة: الاستبيان.

وسيلة من وسائل الحصول على المعلومات وهو تصميم فني لمجموعة من الاسئلة تحتوي على ابرز نقاط موضوع البحث بحيث تقدم الى عينة من المجتمع للإجابة عليها⁴.

1: خليل عبد الفتاح حماد، ابراهيم سليمان ، شيخ العيد ، أساسيات في العلوم التربوية ، ط2، فلسطين ، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر و التوزيع ، 2014، ص125.

2- محمد عبيدلت و آخرون ، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات) ، ط2، عمان ، دار وائل للنشر و الطباعة ، 1999، ص46.

3- ماجد محمد الخياط ، أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية ، عمان ، دار الراجحة للنشر و التوزيع ، 2010، ص135-136.

4- أمين ساعاتي ، تيسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير و حتى الدكتوراه، مصر ، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية ، 1991، ص88.

وتعد عملية الاستبيان عملية أساسية لجمع البيانات والمعطيات لذلك تم الحرص أثناء اعداد اسئلة وفقرات لأغراض الدراسة وتحقق اهدافها بحيث اشتملت الاستبيان على اسئلة موزعة على محورين - المحور الاول يحتوي البيانات الشخصية وفيه 4 اسئلة والمحور الثاني يحتوي اسباب الجنسية المثلية عند الشباب من وجهة نظر الطلبة .وقد تم تحكيم اسئلة الاسبيان من طرف الاستاذة سوسن بوزيرة والاستاذة حمادة ليلي وقد تم توزيع الاستبيان خلال الفترة الممتدة من يوم الثلاثاء 12 أفريل 2022 الى غاية 28 أفريل على افراد العينة التي تشكل نسبة 10 من مجتمع الدراسة أي 100 شاب جامعي او طالب من كلية العلوم الاجتماعية الذي يضم ثلاثة تخصصات هي علم الاجتماع، علم النفس و الفلسفة.

أداة جمع البيانات : تم الإعتماد على الإستبيان في جمع البيانات و القيام ببناءه من خلال الخطوات التالية :

- الإطلاع على مختلف الأطر النظرية حول ظاهرة المثلية الجنسية .
- الإطلاع على الدراسات السابقة التي إهتمت بموضوع المثلية الجنسية .
- حيث توصلنا إلى أسباب المثلية الجنسية (.....التنشئة النفسية الأسرية ، الأسباب الاجتماعية ، الأسباب النفسية الجسدية ، الأسباب الثقافية الدينية ، الأسباب الاقتصادية)

ثم أضفنا أسباب أخرى تتعلق بإستخدام تكنولوجيا الإتصال والأنترنت حيث أنشأنا فقرات جمعناها في مقياس ، كان عددها 36 فقرة موزعة كما يلي :

- بعد الأسباب التنشئة الاجتماعية الأسرية 10 فقرات (ف 1 إلى ف 10) .
- بعد الأسباب الاجتماعية 05 فقرات (ف 11 إلى ف 15) .
- بعد الأسباب النفسية الجسدية 06 فقرات (ف 16 إلى ف 21) .
- بعد الأسباب الثقافية الدينية 07 فقرات (ف 22 إلى ف 28) .
- بعد الأسباب الاقتصادية 03 فقرات (ف 29 إلى ف 31) .
- بعد الأسباب التكنولوجية والأنترنت 05 فقرات (ف 32 إلى ف 36) .

➤ أما عن البدائل قد إختارنا البدائل الثلاثية موافق ، محايد ، معارض بأوزان مرتبة على التوالي : 3 . 2 . 1 (كل الفقرات موجبة)

الخصائص السيكومترية للإستبيان :

صدق المستوى: بعد عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين سنعرض أسمائهم في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين و تخصصاتهم العلمية :

إسم الأستاذ	مؤسسة الإنتماء	الدرجة العلمية	التخصص العلمي
بن مفتاح خيرة	كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ابن خلدون تيارت	أستاذ محاضر .أ.	علم الاجتماع الاتصال
بوزيرة سوسن	كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ابن خلدون تيارت	أستاذ مساعد .أ.	علم الاجتماع الحضري
حمدادة ليلي	كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ابن خلدون تيارت	أستاذ محاضر .أ.	علم النفس العمل و التنظيم

جمع الأساتذة المحكمون على أن الأداة تتصف بنوع من الصدق مع بعض التصحيحات اللغوية لفقرات الأداة و بعض الملاحظات التي أخذت بعين الإعتبار .

صدق الإتساق الداخلي : قدرت الأداة على حوالي 50 مبحوث لتقدير صدق الإتساق الداخلي من خلال حساب

معاملات الإرتباط بين الفقرات و أبعادها و درجتها الكلية لتحديد مدى الإتساق و الإرتباط بينهما ، وجاءت النتائج موضحة في

الجدول التالي :

الجدول رقم (02) : معاملات الإتساق الداخلي للأداة :

إرتباط البعد مع الدرجة الكلية	الإرتباط مع البعد	الفقرات	البعد
0.43**	0.72	ف 1	التسعة الاجتماعية الأسرية
	0.39**	ف 2	
	0.39**	ف 3	
	0.29*	ف 4	
	0.24	ف 5	
	0.23	ف 6	
	0.34*	ف 7	
	0.44**	ف 8	
	0.52**	ف 9	
	0.46**	ف 10	
0.54**	0.57**	ف 11	الأسباب الاجتماعية
	0.56**	ف 12	
	0.50**	ف 13	
	0.43**	ف 14	

	0.58**	ف 15	
0.71**	0.43**	ف 16	الأسباب النفسية الجسدية
	0.53**	ف 17	
	0.54**	ف 18	
	0.31*	ف 19	
	0.57**	ف 20	
	0.38**	ف 21	

إرتباط البعد مع الدرجة الكلية	الإرتباط مع البعد	الفقرات	البعد
0.37**	0.25	ف 22	أسباب ثقافية دينية
	0.52**	ف 23	
	0.28**	ف 24	
	0.55*	ف 25	
	0.46**	ف 26	

	0.38**	ف 27	
	0.44*	ف 28	
0.51**	0.72**	ف 29	أسباب إجتماعية
	0.76**	ف 30	
	0.51**	ف 31	
0.65**	0.58**	ف 32	أسباب التكنولوجيا و الإنترنت
	0.52**	ف 33	
	0.47**	ف 34	
	0.81**	ف 35	
	0.80**	ف 36	

*دالة عند مستوى 0.05

**دالة عند مستوى 0.01

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن معظم الفقرات جاءت دالة عند مستوى دلالة 0.05 ماعدا الفقرات رقم 01 ، رقم 05 ،

رقم 06 ، رقم 22 وهي نوعا ما مقبولة محصورة بين 0.28 و 0.81

النتائج : لتقدير ثبات الأداة تم الإعتماد على :

. ثبات الإتساق الداخلي (الفاكرونباخ) حيث جاءت النتائج في الجدول التالي : جدول رقم 03

الجدول رقم (03) يبين معاملات ثبات ألفا كرونباخ .

أسباب التكنولوجيا و الإنترنت	أسباب اقتصادية	أسباب دينية ثقافية	أسباب نفسية جسدية	أسباب اجتماعية	أسباب التنشئة الاجتماعية الأسرية	الأبعاد
0.65	0.68	0.70	0.64	0.68	0.70	معامل ألفا كرونباخ
0.70						معامل ألفا كرونباخ للأداة

تظهر نتائج الجدول رقم (03) أن الأداة على قدر من الثبات نظرا للمعاملات المرتفعة و التي جاءت على الترتيب حسب أبعادها

0.65 . 0.68 . 0.70 . 0.64 . 0.68 . 0.70

الأداة النهائية :

أسباب التنشئة الاجتماعية الأسرية من ف 01 إلى ف 07 / أسباب اجتماعية من ف 08 إلى ف 12

أسباب نفسية جسدية من ف 13 إلى ف 18 / أسباب الثقافية والدينية من ف 19 إلى ف 24 / أسباب اقتصادية من

ف 25 إلى ف 27 / أسباب التكنولوجيا و الإنترنت من ف 28 إلى ف 32 .

رابعاً المجتمع: هو مجموعة من الوحدات الاحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات¹.

خامساً عينة الدراسة: قبل ان نقوم بتعريف عينة الدراسة نتطرق اولاً الى مجتمع الدراسة الذي نعرفه كما يلي:

ومجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة هو الطلبة الجامعيين قسم العلوم الاجتماعية ابن خلدون تيارت يقدر عددهم سنة 2021-2022 بالعدد 3411 طالبا منهم 618 ذكور و2793 اناث و نظرا لكبر حجم مجتمع البحث و نقص الامكانيات التي تسمح لنا بإجراء مسح شامل و كذا قصر المدة الزمنية المخصصة لدراسة لهذا تم اعتماد اسلوب العينة و التي تعرف كما يلي :

العينة : هي جزء محدد كما و كيفيا يمثل عدد من الافراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع².

في بحثنا اعتمدنا على العينة القصدية التي تعرف كما يلي :

سميت هذه العينة بهذا الاسم لان الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يهدف لتحقيقه من البحث , فالباحث هنا له الحرية في اختيار مفردات العينة حسب الاهداف التي يسعى لتحقيقها , فمن الضروري ان يكون مدرك لمجتمع بحثه والخصائص التي تتوفر فيه وما يميزها انما غير مكلفة للموارد , والجهد والوقت , فهي تعتمد على توجه الباحث نحو مفردات معينة يقصدها ببحثه, من اجل تزويده بما يحتاجه من بيانات تعرفه بحقيقة بحثه³

واختارنا هذا النوع من العينات نظرا لما يسهل علينا من تعامل مع طلبة كوننا ننتمي وايهم الى نفس الكلية هذا ما اختصر الوقت والجهد في توزيع استبيان وقد بلغ عددها 100 طالب وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية بمختلف التخصصات العلمية والسنوات الدراسية.

¹- رحيم يونس كرو ، العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، عمان ، دار دجلة ، 2008،ص151.

²- محمد بكر نوقل ، فريال محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي ، عمان ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ،2010،ص 271.

³-نادية سعيد عيشورواخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع،جامعة محمد امين دبغين .سطيف ،الجزائر2016 ،ص 76.

خصائص العينة

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	تكرار	% النسبة
ذكر	43	43%
انثى	56	56%
كلاهما	01	01%
المجموع	100	100%

يتضح لنا من الجدول رقم (4) أن عدد الذكور لعينة الدراسة بلغت 43% أما بالنسبة للإناث فقد بلغت 56% من المجموع الكلي لأفراد العينة، توجد حالة واحدة من المبحوثين أجابوا بكلاهما، أي انه يقر أن له جنس ذكر أنثى وهو حالة من حالات الذين يقرون بمثليتهم الجنسية دون حرج أو تستر، ومن خلال هذا نلاحظ أن نسبة الطالبات الإناث أكثر من نسبة الطلبة الذكور، يشار إلى أن هذه النسب لم تكن مقصودة بل هي لمن أراد الإجابة على الاستبيان الذي قدمناه لهم.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة%
22-18	43	43%
27-23	43	43%
32-28	04	04%
33 وما أكثر	04	04%
المجموع	100	100%

يتضح لنا من الجدول رقم 05 أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 23 سنة إلى 27 سنة هم أعلى أفراد العينة يمثل نسبة 49% أما طلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 23 سنة وأكثر بلغت نسبتهم 8%

الجدول رقم (06) :توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
10%	10	أولى ليسانس
9%	09	ثانية ليسانس
24%	24	ثالثة ليسانس
34%	34	أولى ماستر
23%	23	ثانية ماستر
100%	100	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 06 أن العدد الإجمالي لعينة الدراسة هو 100 فرد، حيث تم توزيع الاستمارة على جميع المستويات في الكلية: مستوى أولى ليسانس يمثل نسبة 10% ومستوى ثانية ليسانس يمثل نسبة 9%، مستوى ثالثة ليسانس يمثل 24% ومستوى أولى ماستر بنسبة 34% والثانية ماستر بنسبة 23%.

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
55%	55	علم الاجتماع
37%	37	علم النفس
8%	08	فلسفة
100%	100	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 07 أن العدد الإجمالي لعينة الدراسة هو 100 فرد، حيث تم توزيع الاستمارة على عينة متكونة من ثلاث تخصصات: علم الاجتماع يمثل 55% وتخصص علم النفس يمثل 37% و تخصص الفلسفة يمثل 8%، وتم اختيار هذه التخصصات باعتبارها التخصصات الموجودة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- ابن خلدون-بهدف معرفة الأسباب المؤدية للمثلية الجنسية لدى الشباب الجزائري باختلاف التخصص.

جدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

النسبة	التكرار	مكان الإقامة
72%	72	حضري
19%	19	شبه حضري
09%	09	ريفى
100%	100	المجموع

حسب الجدول رقم 08 بلغت نسبة الطلبة المقيمين بالمدينة (حضري) 72%، في حين أن نسبة المبحوثين المقيمين بالمناطق الشبه

حضرية قدرت ب 19% وأخر نسبة سجلت فقد كانت لصالح المبحوثين المقيمين بالريف والتي بلغت 09%.

الأساليب الإحصائية :

تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بارسون (person)
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha de cronbach)
- النسب المئوية .
- المتوسط الحسابي .
- الإنحراف المعياري.

خلاصة:

بعد أن قمنا بتحديد الاطار المنهجي لهذه الدراسة ، و التي تمثلت في مجالات الدراسة و العينة و مواصفاتها و كذلك الاستبيان ، فتعتبر المنهجية إذن الطريقة التي ينتهجها أي باحث عند دراسته العلمية لموضوع بحثه للتحكم في كل جوانبه الأكاديمية ليأتي بعدها عرض نتائج الدراسة فيما يتعلق بإستجابات مفردات العينة لمخاور أداة الدراسة و استعراض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراته ، و بهذا يعتبر هذا الفصل كرابطة بين ما هو نظري و ما هو ميداني .

الفصل الرابع

تمهيد :

إن الدراسة الميدانية تعد وسيلة مهمة ، من حيث جمع البيانات عن الواقع الاجتماعي بصورة منهجية و هي الطريقة لدعم الدراسات النظرية أو نقدها ، حيث تعطيك هذه الدراسة معلومات قادرة على التنبؤ العلمي المستقبلي ، و استعمال المصادر العلمية و المنهجية لآراء بحثه ، و إثراء الرصيد المعلوماتي له بالإضافة الى إعتقاد الباحث على نفسه في التعامل مع البحوث العلمية ، و وفقا لهذا الغرض إرتأينا في موضوع البحث المتمثل في " أسباب إنتشار المثلية الجنسية لدى الشباب الجزائري من وجهة نظر الطالب الجامعي " و التأكد من صحة الجانب النظري ، بجانب ميداني يدعمه ليكون أكثر دقة و موضوعية .

أولا تحليل ومناقشة البيانات:

جدول رقم (09):مدى انتشار الظاهرة من وجهة نظر الطلبة المبحوثين

النسبة	التكرار	انتشار المثلية
51%	51	الذكور
10%	10	الإناث
39%	39	كلاهما
100%	100	المجموع

يتضح لنا من الجدول رقم 09 أن انتشار ظاهرة المثلية الجنسية من وجهة نظر الطلبة جاءت لصالح الذكور بنسبة

51% وكلاهما بنسبة 39%، أما بالنسبة للإناث بنسبة 10%، أي انه من وجهة نظر الطلبة المبحوثين تنتشر هذه الظاهرة عند

فئة الذكور أكثر

الجدول رقم (10): مسؤولية انتشار الظاهرة من وجهة نظر الطلبة المبحوثين

النسبة	التكرار	سبب المثلية
48%	48	المثلي نفسه
52%	52	الظروف المحيطة
100%	100	المجموع

يتضح من الجدول 10 أن مسؤولية انتشار هذه الظاهرة من وجهة نظر الطلبة للظروف المحيطة بالجنس بلغت نسبة

52% أما 48 طالب اختاروا نسبة المثلية ترجع للمثلي نفسه بنسبة 48%، أي أن اغلب المبحوثين يرجعون مسؤولية انتشار

الظاهرة إلى الظروف التي تحيط بالمثلي الجنسي

بعد التنشئة الاسرية

الجدول رقم (11): يوضح آراء الطلبة المبحوثين حول التنشئة الأسرية كسبب في انتشار المثلية الجنسية

المجموع		معارض		محايد		موافق		الفقرات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	100	%11	11	%19	19	%70	70	1-يجد المثلي الجنسي صعوبة في التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ
%100	100	%09	09	%17	17	%74	74	2-تعتبر التربية الأسرية الغير السوية سببا في انحراف المثلي الجنسي
%100	100	%26	26	%27	27	%47	47	3-نقص التواصل مع أفراد الأسرة يسبب ميول جنسي غير سوي
%100	100	%13	13	%30	30	%57	57	4-تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على تشكيل شخصية المثلي الجنسي
%100	100	%23	23	%34	34	%43	43	5-إعطاء الحرية للأطفال في اللعب دون مراقبة،اقصد مثلا الثقة في لعب الأطفال من نفس الجنس
%100	100	%31	31	%29	29	%40	40	6-نشأة الولد وحيدا وسط الكثير من أخواته البنات يجعله يختار في تحديد هويته الجنسية
%100	100	%43	43	%29	29	%28	28	7-نشأة البنت وحيدة في إخوتها الذكور يعتبر سببا في تحديد هويتها الجنسية

يبين الجدول رقم 11 ان معظم إجابات هذا الجدول جاءت لصالح الاختبار "موافق" وبنسب مرتفعة ولقد تحصلت العبارة-رقم

02- على الموافقة بنسبة 74%، إذ يعتبرون التربية الأسرية الغير سوية سببا في انحراف المثلي الجنسي، كما جاءت العبارة -رقم

01- في ثاني رتبة بنسبة متقاربة حيث تحصلت على نسبة 70% والتي كان مفادها "يجد المثلي الجنسي صعوبة في التمييز بين

السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ، أما العبارة -04- كانت بنسبة 57% إذ يعتبرون أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر على

تشكيل شخصية المثلي الجنسي، كما جاءت العبارة-03- بنسبة 47% والتي كان مفادها "نقص التواصل مع أفراد الأسرة

يسبب ميول جنسي غير سوي، وقد تحصلت العبارة-05- نسبة 43% الذين يعتبرون أن نشأة الولد وحيدا وسط الكثير من

أخواته البنات يجعله يختار في تحديد هويته الجنسية، كذلك تحصلت العبارة-07- على الرفض بنسبة 43% الذين يرفضون أن

نشأة البنت وحيدة وسط إخوتها الذكور يعتبر سببا في تحديد هويتها الجنسية.

الجدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد أسباب التنشئة الأسرية

الاتجاه العام للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
موافق	0.47	2.59	ف1: يجد المثلي الجنسي صعوبة في التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ
موافق	0.41	2.65	ف2: تعتبر التربية الأسرية الغير السوية سببا في انحراف المثلي الجنسي
محايد	0.69	2.21	ف3: نقص التواصل مع أفراد الأسرة يسبب ميول جنسي غير سوي
موافق	0.51	2.44	ف4: تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على تشكيل شخصية المثلي الجنسي
محايد	0.62	2.20	ف5: إعطاء الحرية للأطفال في اللعب دون مراقبة، اقصد مثلا الثقة في لعب الأطفال من نفس الجنس
محايد	0.70	2.09	ف6: نشأة الولد وحيدا وسط الكثير من أخواته البنات يجعله يفتقر في تحديد هويته الجنسية
محايد	0.69	1.85	ف7: نشأة البنت وحيدة في إخوانها الذكور يعتبر سببا في تحديد هويتها الجنسية
محايد	7.32	16.03	بعد التنشئة الاجتماعية الاسرية

حساب اتجاه العينة = أكبر درجة - أقل درجة = $\frac{3-1}{3} = 0.66$

أكبر درجة 3

الاتجاه	موافق	محايد	معارض
الفئة	2.34-----3	1.67-----2.33	1-----1.66

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفقرة 1 = 2.59 ينتمي إلى المجال [2.34-3] أي الموافقة

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفقرة 2 = 2.65 ينتمي إلى المجال [2.34-3] أي الموافقة

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفقرة 3 = 2.21 ينتمي إلى المجال [2.33-1.67] أي المحايدة

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفقرة 4 = 2.44 ينتمي إلى المجال [2.34-3] أي الموافقة

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفقرة 5 = 2.20 ينتمي إلى المجال [1.67-2.33] أي المحايدة

لاحظ أن المتوسط الحسابي للفقرة 6 = 2.09 ينتمي إلى المجال [1.67-2.33] أي المحايدة

لاحظ أن المتوسط الحسابي للفقرة 7 = 1.85 ينتمي إلى المجال [1.67-2.33] أي المحايدة

التعليق حول الجدول:

1-يميل اتجاه الطلبة إلى الموافقة على أن المثلي الجنسي يجد صعوبة في التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطيء بمتوسط حسابي قدر ب 2.59 وانحراف معياري 0.47

2-يميل اتجاه الطلبة على الموافقة على أن التربية الأسرية غير السوية تعتبر سببا في انحراف المثلي الجنسي بمتوسط حسابي قدر ب 2.65 وانحراف معياري ب 0.69

3-يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على "أن نقص التواصل مع أفراد الأسرة يسبب ميول جنسي غير سوي" بمتوسط حسابي قدر ب 2.21 وانحراف معياري 0.69

4-يميل اتجاه الطلبة على الموافقة على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر على تشكيل شخصية المثلي الجنسي بمتوسط حسابي قدر ب 2.44 وانحراف معياري قدر ب 0.51

5-يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على "أن إعطاء الحرية للأطفال في اللعب من نفس الجنس دون مراقبة تزيد من الميول الجنسي الغير سوي" بمتوسط حسابي قدر ب 2.20 وانحراف معياري 0.62

6-يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على "أن نشأة الولد وحيدا وسط الكثير من أخواته البنات يجعله يختار في تحديد هويته الجنسية" بمتوسط حسابي قدر ب 2.09 وانحراف معياري 0.70

7- يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على "أن نشأة البنت وحيدة وسط إخوتها الذكور يعتبر سببا في تحديدها لهويتها الجنسية" بمتوسط حسابي قدر ب1.85 وانحراف معياري 0.69

بعد الأسباب الاجتماعية:

الجدول رقم (13): يوضح آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب الاجتماعية في انتشار

المتلية الجنسية

المجموع		معارض		محايد		موافق		الفقرات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	100	%18	18	%27	27	%55	55	ف8 تشجع البيئة الاجتماعية المنحرفة كتعاطي المخدرات والكحول وغيرها من السلوكيات غير السوية
%100	100	%08	08	%27	27	%65	65	ف9:يزيد الفساد الأخلاقي للأصدقاء من انحراف الميول الجنسي لدى الشباب
%100	100	%51	51	227	27	%22	22	ف10:تؤدي الضغوطات الاجتماعية التي يعيشها الشباب الى تغير هويتهم الجنسية
%100	100	%11	11	313	13	%76	76	ف11:كثرة التساهل في التعامل مع أخطاء المثلي الجنسي يزيد من درجة انحرافه
%100	100	%24	24	%32	32	%44	44	ف12:رغبة الشباب في التحرر من العادات والتقاليد القديمة يؤدي الى تغيير ميولهم الجنسية

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن معظم الاستجابات لعينة الدراسة على المحور الثاني "الأسباب الاجتماعية" جاءت لصالح الاختبار "موافق" وينسب مرتفعة حيث تحصلت العبارات 8-9-11 على نسب متقاربة بين %76 و%55 يعتقدون أن كثرة التساهل في التعامل مع أخطاء المثلي الجنسي يزيد من درجة انحرافه أما العبارة 12 التي نسبتها %44 وافقوا على أن رغبة الشباب في التحرر من العادات والتقاليد القديمة يؤدي إلى تغيير ميولهم الجنسي. ونجد أن %51 رفضوا الضغوطات الاجتماعية التي يعيشها الشباب تؤدي إلى تغيير هويتهم الجنسية .

الجدول رقم (14) : يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لفقرات بعد الأسباب

الاجتماعية

الاتجاه العام للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
موافق	0.59	2.37	08-تشجع البيئة الاجتماعية المنحرفة كتعاطي المخدرات والكحول وغيرها من السلوكيات غير السوية على المثلية الجنسية
موافق	0.40	2.57	09- يزيد الفساد الأخلاقي للأصدقاء من انحراف الميول الجنسي لدى الشباب
محايد	0.65	1.71	10- تؤدي الضغوطات الاجتماعية التي يعيشها الشباب الى تغيير هويتهم الجنسية
موافق	0.45	2.65	11- كثرة التساهل في التعامل مع أخطاء المثلي الجنسي يزيد من درجة انحرافه
محايد	0.64	2.20	12- رغبة الشباب في التحرر من العادات والتقاليد القديمة يؤدي إلى تغيير ميولهم الجنسية
	3.30	11.5	بعد الأسباب الاجتماعية

-يميل اتجاه الطلبة إلى الموافقة على أن "البيئة الاجتماعية المنحرفة كتعاطي المخدرات والكحول تشجع على المثلية الجنسية لدى

الشباب بمتوسط حسابي قدر ب 2.37 وانحراف معياري 0.59

2-يميل اتجاه الطلبة على الموافقة على أن "الفساد الأخلاقي يزيد من انحراف الميول الجنسي لدى الشباب بمتوسط حسابي قدر ب

2.57 وانحراف معياري ب 0.40

3-يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على أن "الضغوطات الاجتماعية التي يعيشها الشباب تؤدي إلى تغيير هويتهم الجنسية " بمتوسط

حسابي قدر ب 1.71 وانحراف معياري 0.65

4-يميل اتجاه الطلبة على الموافقة على أن كثرة التساهل في التعامل مع أخطاء المثلي الجنسي يزيد من درجة انحرافه بمتوسط حسابي

قدر ب 2.65 وانحراف معياري قدر ب 0.65

5-يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على أن رغبة الشباب في التحرر من العادات والتقاليد القديمة يؤدي إلى تغيير ميولهم الجنسي "

بعد الأسباب النفسية الجسدية:

الجدول رقم(15): يوضح آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب النفسية الجسدية في انتشار

المثلية الجنسية

المجموع		معارض		محايد		موافق		الفقرات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	100	%27	27	%27	27	%46	46	13-تعرض الشاب في صغره للاغتصاب يؤدي إلى انحرافه جنسيا عندما يكبر
%100	100	%74	74	%11	11	%15	15	14-التشبه بالمثلي الجنسي يعتبر حرية شخصية
%100	100	%65	65	%25	25	%10	10	15-تعبير المثلي الجنسي عن ميوله الجنسي يعتبر حق من حقوقه
%100	100	%38	38	%36	36	%26	26	16-الشعور بالتهميش والدونية يزيد من رغبة الشباب في تغيير هويته الجنسية
%100	100	%28	28	%29	29	%43	43	17-تزيد التشوهات الخلقية من رغبة الشباب في تغيير ملاحظهم الجنسية
%100	100	%24	24	%30	30	%46	46	18-زيادة الطاقة الجنسية لدى الشباب تصعب عليهم عملية التحكم في رغباتهم الجنسية

من خلال الجدول رقم 15: نلاحظ أن معظم الاستجابات لعينة الدراسة على المحور الثالث " الأسباب النفسية

الجسدية " جاءت لصالح اختيار (معارض) وبنسب مرتفعة حيث تحصلت العبارة 14-15 على نسب متقاربة ما بين 74 و 65

% إذ يرفضون بان التشبه بالمثلي الجنسي يعتبر حرية شخصية، ونجد أن %46 وافقوا بان زيادة الطاقة الجنسية لدى الشباب

تصعب عليهم عملية التحكم في رغباتهم الجنسية.

الجدول رقم (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الأسباب النفسية والجسدية

الاتجاه العام للعيينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
محايد	0.70	2.19	ف13: تعرض الشاب في صغره للاغتصاب يؤدي إلى انحرافه جنسيا عندما يكبر
معارض	0.54	1.71	ف14: التشبه بالمثلي الجنسي يعتبر حرية شخصية
معارض	0.45	1.45	ف15: تعبير المثلي الجنسي عن ميوله الجنسي يعتبر حق من حقوقه
محايد	0.63	1.88	ف16: الشعور بالتهميش والدونية يزيد من رغبة الشباب في تغيير هويته الجنسية
محايد	0.69	2.15	ف17: تزيد التشوهات الخلقية من رغبة الشباب في تغيير ملامحهم الجنسية
محايد	0.65	2.22	ف18: زيادة الطاقة الجنسية لدى الشباب تصعب عليهم عملية التحكم في رغباتهم الجنسية
—————	5.32	11.2	بعء الأسباب النفسية الجسدية

1-يميل اتجاه الطلبة إلى المحايدة على أن تعرض الشاب في صغره للاغتصاب يؤدي إلى انحرافه جنسيا عندما يكبر بمتوسط حسابي

قدر ب 2.19 وانحراف معياري 0.70

2-يميل اتجاه الطلبة إلى المعارضة على "أن التشبه بالمثلي الجنسي يعتبر حرية شخصية " بمتوسط حسابي قدر ب1.41 وانحراف

معياري 0.54

3-يميل اتجاه الطلبة إلى المعارضة على أن "تعبير المثلي الجنسي عن ميوله الجنسي يعتبر حق من حقوقه" بمتوسط حسابي قدر ب

1.45 وانحراف معياري قدر ب0.45

4-يميل اتجاه الطلبة إلى المحايدة على "أن الشعور بالتهميش والدونية يزيد من رغبة الشباب في تغيير هويته الجنسية " بمتوسط

حسابي قدر ب 1.88 وانحراف معياري 0.63

5- يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على "أن تزيد التشوهات الخلقية من رغبة الشباب في تغيير ملاحظهم الجنسية " بمتوسط حسابي قدر ب 2.15 وانحراف معياري 0.69

6- يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على "أن زيادة الطاقة الجنسية لدى الشباب تصعب عليهم عملية التحكم في رغباتهم الجنسية " بمتوسط حسابي قدر ب 2.22 وانحراف معياري 0.65

بعد الأسباب الثقافية الدينية:

الجدول رقم(17): يوضح آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب الثقافية الدينية

المجموع		معارض		محايد		موافق		الفقرات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	100	%11	11	%28	28	%61	61	19-نقص راحة عقل الشباب يؤدي إلى قلة التمييز بين الأفعال المشروعة والأفعال المحظورة في الدين
%100	100	%05	05	%26	26	%69	69	20-نقص النصح والإرشاد من الأئمة وأهل الاختصاص حول المثلية الجنسية
%100	100	%09	09	%20	20	%71	71	21-عدم تقدير المثلي الجنسي للعواقب الدنيوية والأخروية يزيد في تماديه في مثاليته
%100	100	%15	15	%28	28	%57	57	22-غياب الثقافة الجنسية داخل الأسرة والمؤسسات التعليمية التربوية
%100	100	%15	15	%25	25	%60	60	23-اكتساب الشباب لمعلومات وأفكار جنسية خاطئة من جهات غير موثوقة
%100	100	%12	12	%23	23	%65	65	24-تحكم النفس الأمانة بالسوء في سلوك الشباب وإتباع الهوى يؤدي إلى وقوعهم في السلوكيات المحرمة

يبين الجدول رقم 17 أن معظم إجابات هذا الجدول جاءت لصالح الاختبار "موافق" وبنسب مرتفعة ولقد تحصلت

العبارة- رقم 21- على الموافقة بنسبة 71% إذ يعتبرون أن عدم تقدير المثلي للعواقب الدنيوية والأخروية يزيد في تماديه في

مثاليته، كما جاءت العبارة-20- في ثاني رتبة بنسبة متقاربة حيث تحصلت على نسبة 69% والتي كان مفادها (نقص النصح

والإرشاد من الأئمة وأهل الاختصاص حول المثلية الجنسية، وتلي العبارة -24- بنسبة 65% حيث يرون أن النفس الأمانة بالسوء تتحكم في سلوك الشباب وإتباع الهوى يؤدي إلى وقوعهم في السلوكيات المحرمة

أما العبارة -19- تحصلت على نسبة 61% حيث يرون أن نقص راحة عقل الشباب تؤدي إلى قلة التمييز بين الأفعال المشروعة والأفعال المحظورة في الدين

كذلك تحصلت العبارتين (23-22) على الرفض بنسبة 15% إذ أنهم يرفضون أن اكتساب الشاب لمعلومات وأفكار جنسية خاطئة من جهات غير موثوقة، ولقد تدنت العبارة -20- بنسبة رفض 05% حيث يرفضون بنقص النصح والإرشاد من الأئمة وأهل الاختصاص حول المثلية الجنسية

الجدول رقم (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعده الأسباب الثقافية الدينية

الاتجاه العام للعيينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
موافق	0.47	2.50	ف19: نقص راحة عقل الشباب يؤدي إلى قلة التمييز بين الأفعال المشروعة والأفعال المحظورة في الدين
موافق	0.33	2.64	ف20: نقص النصح والإرشاد من الأئمة وأهل الاختصاص حول المثلية الجنسية
موافق	0.42	2.62	ف21: عدم تقدير المثلي الجنسي للعواقب الدنيوية والأخروية يزيد في تماديه في مثاليته
موافق	0.54	2.42	ف22: غياب الثقافة الجنسية داخل الأسرة والمؤسسات التعليمية التربوية
موافق	0.55	2.45	ف23: اكتساب الشباب لمعلومات وأفكار جنسية خاطئة من جهات غير موثوقة
موافق	0.49	2.53	ف24: تحكم النفس الأمارة بالسوء في سلوك الشباب وإتباع الهوى يؤدي إلى وقوعهم في السلوكيات المحرمة
—	4.82	15.16	بعد الأسباب الدينية الثقافية

التعليق حول الجدول:

1-يميل اتجاه الطلبة إلى الموافقة على أن نقص راحة عقل الشباب يؤدي إلى قلة التمييز بين الأفعال المشروعة والأفعال المحظورة

في الدين بمتوسط حسابي قدر ب 2.50 وانحراف معياري 0.47

2-يميل اتجاه الطلبة إلى الموافقة على "أن نقص النصح والإرشاد من الأئمة وأهل الاختصاص حول المثلية الجنسية " بمتوسط

حسابي قدر ب 2.64 وانحراف معياري 0.33

3-يميل اتجاه الطلبة إلى الموافقة على أن عدم تقدير المثلي الجنسي للعواقب الدنيوية والأخروية يزيد في تماديه في مثاليته " بمتوسط

حسابي قدر ب 2.62 وانحراف معياري قدر ب 0.42

4- يميل اتجاه الطلبة إلى المحايدة على "أن غياب الثقافة الجنسية داخل الأسرة والمؤسسات التعليمية التربوية " بمتوسط حسابي قدر ب 2.42 وانحراف معياري 0.54

5- يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على "أن اكتساب الشباب لمعلومات وأفكار جنسية خاطئة من جهات غير موثوقة " بمتوسط حسابي قدر ب 2.45 وانحراف معياري 0.55

6- يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على "أن تحكم النفس الأمانة بالسوء في سلوك الشباب وإتباع الهوى يؤدي إلى وقوعهم في السلوكيات المحرمة " بمتوسط حسابي قدر ب 2.53 وانحراف معياري 0.49

بعد الأسباب الاقتصادية:

الجدول رقم (19): يوضح آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب الاقتصادية

المجموع		معارض		محايد		موافق		الفقرات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	100	%43	43	%33	33	%24	24	25- يؤدي الفقر عن الشباب لإشباع رغباتهم الجنسية بطرق غير مشروعة
%100	100	%41	41	%30	30	%29	29	26- الرغبة في تحسين الأوضاع المعيشية تؤدي بالشباب لتغيير ميولهم الجنسي
%100	100	%25	25	%37	37	%38	38	27- ارتفاع تكاليف الزواج وصعوبة شروطه يزيد انحراف الشباب

يبين الجدول رقم 19 أن معظم إجابات هذا الجدول كانوا معارضين حيث تحصلت العبارة -25- على المعارضة

بنسبة 43% إذ يعتبرون بان الفقر يؤدي بالشباب لإشباع رغباتهم الجنسية بطرق غير مشروعة، كما جاءت العبارة 26 في ثاني

رتبة بنسبة متقاربة حيث تحصلت على نسبة 41% والتي كان مفادها بان الرغبة في تحسين الأوضاع المعيشية تؤدي بالشباب

لتغيير ميولهم الجنسية

أما الفقرة 27 تحصلت على الرفض بنسبة 38% إذ أنهم يوافقون على ارتفاع تكاليف الزواج وصعوبة شروطه يزيد

انحراف الشباب

الجدول رقم (20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الأسباب الاقتصادية

الاتجاه العام للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
محايد	0.64	1.81	ف25: يؤدي الفقر عن الشباب لإشباع رغباتهم الجنسية بطرق غير مشروعة
محايد	0.69	1.88	ف26: الرغبة في تحسين الأوضاع المعيشية تؤدي بالشباب لتغيير ميولهم الجنسي
محايد	0.61	2.13	ف27: ارتفاع تكاليف الزواج وصعوبة شروطه يزيد انحراف الشباب
محايد	2.77	5.82	بعء الأسباب الاقتصادية

1-يميل اتجاه الطلبة إلى المحايدة على أن يؤدي الفقر عن الشباب لإشباع رغباتهم الجنسية بطرق غير مشروعة بمتوسط حسابي

قدر ب 1.81 وانحراف معياري 0.64

2-يميل اتجاه الطلبة إلى المحايدة على "أن الرغبة في تحسين الأوضاع المعيشية تؤدي بالشباب لتغيير ميولهم الجنسي " بمتوسط

حسابي قدر ب1.88 وانحراف معياري 0.69

1-يميل اتجاه الطلبة إلى المحايدة على أن ارتفاع تكاليف الزواج وصعوبة شروطه يزيد انحراف الشباب " بمتوسط حسابي قدر

ب 2.13 وانحراف معياري قدر ب0.61 .

بعد الأسباب التكنولوجية

الجدول رقم (21): يوضح آراء الطلبة المبحوثين حول الأسباب التكنولوجية

المجموع		معارض		محايد		موافق		الفقرات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	100	%08	08	%17	17	%75	75	28- مشاهدة الأفلام الإباحية يزيد من رغبة الشباب في ميولهم للاشباعات الجنسية
%100	100	%06	06	%16	16	%78	78	29- الابتعاد عن الدين والرغبة في تقليد الغرب يؤدي إلى انحراف الشباب
%100	100	%06	06	%17	17	%77	77	30- الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد في انتشار المثلية الجنسية بين الشباب
%100	100	%22	22	%36	36	%42	42	31- امتلاك الهاتف الذكي في سن مبكر جدا دون 18 سنة يؤدي إلى الانحراف الجنسي
%100	100	%21	21	%35	35	%44	44	32- استخدام الانترنت لمدة طويلة دون رقابة يؤدي إلى الانحراف الجنسي

يبين الجدول رقم(21): أن معظم إجابات هذا الجدول جاءت لصالح الاختيار "موافق" وبنسبة مرتفعة تحصلت العبارة 29 على

موافقة بنسبة 78%، يعتبرون أن الابتعاد عن الدين والرغبة في تقليد الغرب يؤدي إلى انحراف الشباب.

كما جاءت العبارة 28 في ثاني رتبة بنسبة متقاربة حيث تحصلت على نسبة 75% والتي كان مفادها بان مشاهدة الأفلام

الإباحية يزيد من رغبة الشباب في ميولهم للاشباعات الجنسية

وتليها العبارة 30 بنسبة 77% حيث يرون أن الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد في انتشار المثلية الجنسية بين الشباب

كذلك تحصلت العبارتين (31-32) على الرفض بنسبة 22% إذ أنهم يرفضون بان امتلاك الهاتف في سن مبكر يؤدي إلى

الانحراف الجنسي.

الجدول رقم (22): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الأسباب التكنولوجية

الاتجاه العام للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
موافق	0.38	2.67	ف28: مشاهدة الأفلام الإباحية يزيد من رغبة الشباب في ميولهم للاشباعات الجنسية
موافق	0.32	2.72	ف29: الابتعاد عن الدين والرغبة في تقليد الغرب يؤدي إلى انحراف الشباب
موافق	0.32	2.71	ف30: لاستخدام السليبي لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد في انتشار المثلية الجنسية بين الشباب
محايد	0.60	2.20	ف31: امتلاك الهاتف الذكي في سن مبكر جدا دون 18 سنة يؤدي إلى الانحراف الجنسي
محايد	0.60	2.23	ف32: استخدام الانترنت لمدة طويلة دون رقابة يؤدي إلى الانحراف الجنسي
—————	4.55	12.53	بعء الأسباب التكنولوجية

1-يميل اتجاه الطلبة إلى الموافقة على أن مشاهدة الأفلام الإباحية يزيد من رغبة الشباب في ميولهم للاشباعات الجنسية بمتوسط

حسابي قدر ب 2.68 وانحراف معياري 0.38

2-يميل اتجاه الطلبة إلى الموافقة على " الابتعاد عن الدين والرغبة في تقليد الغرب يؤدي إلى انحراف الشباب " بمتوسط حسابي

قدر ب 2.72 وانحراف معياري 0.32

3-يميل اتجاه الطلبة إلى الموافقة على أن لاستخدام السليبي لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد في انتشار المثلية الجنسية بين الشباب "

بمتوسط حسابي قدر ب 2.71 وانحراف معياري قدر ب 0.32

4-يميل اتجاه الطلبة إلى المحايدة على " امتلاك الهاتف الذكي في سن مبكر جدا دون 18 سنة يؤدي إلى الانحراف الجنسي "

بمتوسط حسابي قدر ب 2.20 وانحراف معياري 0.60

5- يميل اتجاه الطلبة على المحايدة على إن " استخدام الانترنت لمدة طويلة دون رقابة يؤدي إلى الانحراف الجنسي " بمتوسط حسابي قدر ب 2.23 وانحراف معياري 0.60

الجدول رقم (23): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
1	7.32	16.03	أسباب التنشئة الأسرية
4	3.30	11.50	الأسباب الاجتماعية
5	5.32	11.30	أسباب نفسية جسدية
2	4.82	15.16	أسباب دينية ثقافية
6	2.77	5.82	أسباب اقتصادية
3	4.55	12.53	أسباب تكنولوجية
	59.60	72.34	المجموع

يبين الجدول رقم(21) أن قيمة المتوسط الحسابي لأبعاد بلغت 72.34 وسجلت أعلى قيمة للأبعاد لصالح بعد التنشئة الأسرية حيث بلغت 16.03 وتليها أسباب ثقافية دينية حيث بلغت 15.16، أما قيمة أسباب تكنولوجية بلغت 12.53 أما بالنسبة للأسباب الاجتماعية بلغت قيمتها 11.50، أما قيمة الأسباب النفسية الجسدية بلغت 11.30 في حين أن اقل قيمة بلغت 5.32 كانت لبعء الأسباب الاقتصادية

ثانيا تحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

بعد عرض النتائج وتحليلها، سنحاول فيما يلي مناقشتها وتفسيرها ومحاولة معرفة ما قد تنطوي عليه من دلالات ومعاني وربطها على ما توصلت إليه من الدراسات الأخرى التي تناولت ذات الموضوع وذلك في إطار أهداف الدراسة

بينت نتائج الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لبعده أسباب التنشئة الأسرية بلغت 16.03 وسجلت أعلى قيمة في فقرات هذا البعد لصالح الفقرة 02 حيث بلغت 2.65 (تعتبر التربية الأسرية غير السوية سببا في انحراف المثلي الجنسي) تليها الفقرة 01 (يجد المثلي الجنسي صعوبة في التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطيء)، وبعدها الفقرة 4 بلغت 2.44 (تؤثر أساليب المعاملة الوالدية علة تشكيل شخصية المثلي الجنسي). أما الفقرة 3 بلغت 2.21 (نقص التواصل مع أفراد الأسرة بسبب ميول جنسي غير سوي)، في حين تأتي الفقرة 5 (إعطاء الحرية للأطفال في اللعب دون مراقبة اقصد مثلا الثقة في لعب الأطفال من نفس الجنس تزيد من الميول الجنسي الغير السوي) في حين تأتي الفقرة 6 حيث بلغت 2.09 (نشأة الولد وحيدا وسط الكثير من أخواته البنات يجعله يجتار في تحديد هويته الجنسية)، في حين أن اقل قيمة كانت للفقرة 7 (نشأة البنت وحيدة في إخوتها الذكور يعتبر سببا في تحديدها لهويتها الجنسية) كان برأي الطلبة يميل للحيداد

أسباب التنشئة الاجتماعية الأسرية:

قد توافقت مع دراسة قلقول تميم و الآخرون (2018) دراسة هدفت إلى معرفة دور التنشئة الاجتماعية على ظهور الجنسية المثلية و قد توصل إلى أن تنشئة الاجتماعية لها دور في ظهور المثلية الجنسية من خلال المؤسسات الأسرة ، الأصدقاء.

قد توافقت نتائج مع النظرية الاجتماعية (لا يمكن دراسة أو التعرف على الشخصية بطريقة مجردة عن مجتمعه لأنها بالضرورة تعكس الظروف البيئية المادية و الاجتماعية التي تحيط بالفرد)

1- تعارض السيطرة في أسلوب التربية بين الأم و الأب و الذي ينشئ بدوره حيزه و تزداد للطفل حول الجنس المراد تقليده.

2- توحد الطفلة بالأب أو أحد الذكور دون الأم و الذي يسهم في تأثرها بالسلوك الذكوري و تقليده له.

3- التناقض في المعاملة بين الوالدين يؤدي إلى عدم قدرة الحدث تحديد المعايير السلوكية المرغوب فيها.1

1- سيغموند فرويد : الحياة الجنسية ، ترجورج طريشي، ط1، دار الطبعة للنشر و التوزيع، بيروت 1981 ص16

بينت نتائج الجدول رقم (14) ان قيمة المتوسط الحسابي لبعء الأسباب الاجتماعية بلغت 11.5 وسجلت أعلى قيمة في فقرات هذا العء لصالح الفقرة 11 حيث بلغت 2.65 (كثرة التساهل في التعامل مع أخطاء المثلي الجنسي يزيد من درجة انحرافه)، كما جاءت الفقرة 09 في ثاني رتبة حيث بلغت 2.57 (يزيد الفساد الأخلاقي للأصدقاء من انحراف الميول الجنسي لدى الشباب) وتليها الفقرة 08 بلغت 2.37 (تشجع البيئة الاجتماعية المنحرفة كتعاطي المخدرات والكحول وغيرها من السلوكيات غير السوية على المثلية الجنسية لدى الشباب)

أما الفقرة 12 حيث بلغت 2.20 (رغبة الشباب في التحرر من العادات والتقاليد القديمة يؤدي إلى تغيير ميولهم الجنسي)، في حين أن اقل قيمة كانت لفقرة 10 (حيث بلغت 1.71) (تؤدي الضغوطات الاجتماعية التي يعيشها الشباب إلى تغيير هويتهم الجنسية) كان رأي الطلبة يميل (الموافقة).

1- الأسباب الاجتماعية: قد توافقت مع دراسة قندورة هند هدفت إلى محاولة الكشف عن معرفة العوامل التي

ترجع إليها التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية و قد توصلت إلى أن التصورات الاجتماعية لا ترجع إلى عوامل نفسية بل ترجع إلى عوامل اجتماعية.

- حيث يصرح أبوتو فينجل "أن ما يسمى مذكراً أو مؤنثاً يتوقف على عوامل ثقافية و اجتماعية بأكبر مما يتوقف على عوامل بيولوجية"1

- توافقت مع نظرية الاجتماعية حيث تركز جل اهتمامها في الخبرة الذاتية و مدى أثرها على حياة الكائن البشري كونه اجتماعي بطبعه ومن أهم المراحل العمرية لاكتمال الشخصية و الإشراف على النضج نجد مرحلة المراهقة إذا من خلالها يمر الشخص الطبيعي بمرحلة تتسم بجودة مع الأصدقاء من نفس جنسه.2

1- شاهين ايمان فوزي سعد : الجنسية المثلية لدى الذكور ك تناول وجودي فيتو مينولوجي. مجلة كلية التربية بجامعة عين

الشمس 2005 ص 449

2- طارف كمال : الصحة النفسية لأسرة. ب. ط. مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية 2006 ص 53

بينت نتائج الجدول رقم(16) أن قيمة المتوسط الحسابي لبعء أسباب النفسية الجسدية بلغت 11.3 وسجلت أعلى قيمة في فقرات هذا البعد لصالح الفقرة 18 حيث بلغت 2.82 (زيادة الطاقة الجسدية لدى الشباب تصعب عليهم عملية التحكم في رغباتهم الجنسية)

كما جاءت الفقرة 13 في ثاني رتبة حيث بلغت 2.19 (تعرض الشاب في صغره الاغتصاب يؤدي الى انحرافه جنسيا عندما يكبر). وتليها الفقرة 17 حيث بلغت 2.15 (تزيد التشوهات الخلقية من رغبة الشباب في تغيير هويته الجنسية) والفقرة 15 بلغت 1.45 (تعبير المثلي الجنسي عن ميوله الجنسي يعتبر حق من حقوقه) في حين أن اقل قيمة حيث بلغت 1.41 كانت الفقرة 14 (التشبه بالمثلي الجنسي يعتبر حرية شخصية)، كان رأي الطلبة يميل (للحياد).

- قد توافقت مع دراسة زهراء مع دراسة زهراء جعبوني و هي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر بحيث هدفت إلى فهم التوظيف النفسي المعتدي الجنسي و التوصل إلى الأسباب النفسية الكامنة وراء المرور إلى الفعل و قد توصلت إلى وجود صعوبة في تصور الحركة الغريزية.

- توافقت مع النظرية السلوكية بحيث أنها ترى أن الفرد الشاذ جنسيا قد تعرض في طفولته إلى الاعتداء

الجنسي و قد صاحب هذا الاعتداء لذة له فحدث ارتباط شرطي يتم تدعيمه بتكرار هذه الممارسة.1

1-الحجازي مدحت عبد الرزاق: معجم مصطلحات علم النفس: دار الكتب العالمية. بيروت 2012-ص223

بينت نتائج الجدول رقم 18 أن قيمة المتوسط الحسابي لبعء أسباب ثقافية دينية بلغت 15.16 وسجلت أعلى قيمة في فقرات هذا البعد لصالح الفقرة 20 حيث بلغت 2.64 (نقص النصح والإرشاد من الأئمة وأهل الاختصاص حول المثلية الجنسية)، وتليها الفقرة 21 حيث بلغت 2.62 (عدم تقدير المثلي الجنسي للعواقب الدنيوية والأخروية يزيد في تماديه في مثاليته)، أما الفقرة 24 بلغت 2.53 (تحكم النفس الأمانة بالسوء في سلوك الشباب وإتباع الهوى يؤدي إلى وقوعهم في السلوكيات

المحرمة) والفقرة 19 بلغت 2.50 (نقص راحة عقل الشباب يؤدي إلى قلة التمييز بين الأفعال المشروعة والأفعال المحظورة في الدين)، أما الفقرة 23 بلغت 2.45 (اكتساب الشاب لمعلومات وأفكار جنسية خاطئة من جهات غير موثوقة)، في حين أن أقل قيمة بلغت 2.42 كانت لفقرة 22 (غياب الثقافة الجنسية داخل الأسرة والمؤسسات التعليمية التربوية) كان رأي الطلبة يميل (للموافقة).

الثقافة الدينية:

حيث أن معظم الانحرافات الجنسية تنتج عن قلة الوازع الديني و الأسس التربوية فهي تعتبر جريمة و يعاقب عليها في الدين الإسلام و هذا ما توافق مع دراسة قندوز هند(2020) و التي مفادها ترجع التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي إلى عوامل الدينية.

قال الفقهاء (السحاق مباشرة دون إيلاج و فيه التعزيز دون الحد كما لو باشر الرجل المرأة دون إيلاج في الفرج) ما أكدته قرار مجمع الفقه الإسلامي رقم 180 (1916) بالعديد من القرارات التي أكدت على ضرورة الالتزام بالأحكام الشرعية المنظمة للمعايشة الزوجية، و خطر الصور الاقتران غير الشرعي و تحريم الشذوذ الجنسي كذلك رفض كافة البنود التي اشتملت عليها الاتفاقيات التي تبيح ما فيه مخالفة لقوانين الشرع و الفطرة كإباحة الزواج المثلي و العلاقات الجنسية خارج نطاق الزواج الشرعي¹.

و لقد حذر صلى الله عليه و سلم أمته من هذه الفعلة الشنعاء فقال: (أخوف ما أخاف عليهم عمل قوم لوط) و لعن من فعل فعلتهم ثلاثا فقال " لعن الله من عمل قوم لوط - لعن الله من عمل قوم لوط - لعن الله من عمل قوم لوط².

بينت نتائج الجدول رقم (20) أن قيمة المتوسط الحسابي لبعده أسباب اقتصادية بلغت 5.82 وسجلت أعلى قيمة في فقرات هذا البعد لصالح الفقرة 27 حيث بلغت 2.17 (ارتفاع تكاليف الزواج وصعوبة شروطه يزيد انحراف الشباب) كما جاءت الفقرة 26 في ثاني رتبة حيث بلغت 1.88 (الرغبة في تحسين الأوضاع المعيشية تؤدي بالشباب لتغيير ميولهم الجنسي) في حين

¹- ميادة مصطفى محمد المحروقي: الانتهاكات القانونية و الشرعية التي تمثلها العلاقات المثلية الشاذة ، مرجع سابق 428.

²- الترميذي خ 1456:باب ماجاء بجد اللفظ ،ج4،ص47

اقل قيمة بلغت 1.81 كانت للفقرة 25 (يؤدي الفقر عن الشباب لإشباع رغباتهم الجنسية بطرق غير مشروعة) كان رأي الطلبة يميل للحياد.

بينت نتائج الجدول رقم (22) أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد أسباب تكنولوجياية بلغت 12.53 وسجلت أعلى قيمة في فقرات هذا البعد لصالح الفقرة 29 حيث بلغت 2.72 (الابتعاد عن الدين في تقليد الغرب يؤدي إلى الانحراف الجنسي)، كما جاءت الفقرة 30 في ثاني رتبة حيث بلغت 2.71 (الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد في انتشار المثلية الجنسية بين الشباب)، وتليها الفقرة 28 حيث بلغت 2.67 (مشاهدة الأفلام الإباحية يزيد في رغبة الشباب في ميولهم لاشباعات الجنسية)، أما الفقرة 32 بلغت 2.23 (استخدام الانترنت لمدة طويلة ودون مراقبة يؤدي إلى الانحراف الجنسي) في حين أن اقل قيمة بلغت 2.20 كانت لفقرة 31 (امتلاك الهاتف الذكي في سن مبكر ما دون 18 سنة يؤدي إلى الانحراف). كان رأي الطلبة يميل (للموافقة).

الأسباب التكنولوجية:

- توافقت مع دراسة (هناك عاشور 2020) و التي مفادها أن طبيعة القيم الثقافية الموظفة في الأغاني الغربية المصورة و كذلك دراسة مريم أشرف عبد التواب (2021) حيث توصلت إلى النتائج التالية : ارتفاع نسبة الانحرافات الجنسية لدى عينة الكلية و أن أكثر الانحرافات انتشارا هي العادة السرية و الجنس الإلكتروني.
- نجد أن للإعلام دور أساسي في عملية النمذجة فا بواسطة الانفتاح على العالم و التطور التكنولوجي و تنوع وسائل الاتصال الاجتماعي مما أدى إلى الإحلال و الانحراف الخلفي و ساهم في العدول عن مخالفة القيم و انتشار الفساد.

ثالثا النتائج عامة:

من خلال هذه الدراسة تم استخلاص النتائج التالية:

- تعتبر التربية الأسرية غير السوية سببا في انحراف المثلي الجنسي.
- كثرة التساهل في التعامل مع أخطاء المثلي الجنسي يزيد من درجة انحراف.
- تعرض الشاب في صغره للاغتصاب يؤدي إلى انحرافه جنسيا.
- نقص رجاحة عقل الشباب يؤدي إلى قلة التمييز بين الأفعال المشروعة و الأفعال المحظورة في الدين.
- ارتفاع تكاليف الزواج و صعوبة شروطه يزيد انحراف الشباب.
- الاستخدام السليبي لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد في انتشار المثلية الجنسية بين الشباب.
- حسب دراستنا تبين أن أكثر أسباب المؤدية إلى انتشار المثلية الجنسية عند الشباب الجزائري من وجهة نظر الطلبة كانت التنشئة الاجتماعية بالأسرة و أسباب دينية ثقافية.

خلاصة:

تم خلال هذا الفصل عرض نتائج بيانات التساؤل في شكل جداول متضمنة تكرارات الإجابات و نسب المثوية و متوسط حسابية و كذا انحراف المعياري قصد تجسيد أكثر لأسباب التي تؤدي إلى المثلية الجنسية بعد ذلك تم مناقشة تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة و النظريات العلمية التي فسرت ظاهرة المثلية الجنسية.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد تمحورت هذه الدراسة حول موضوع الأسباب المؤدية للمثلية الجنسية لدى الشباب الجزائري حيث أخذت انحرافات الجنسية بالانتشار السريع في الجزائر و حدة حضورها و تأثيرها في تصاعد مستمر و هذا ما دفعنا للتطرق إلى هذا الموضوع بغية معرفة ما هي الأسباب المؤدية للمثلية الجنسية عند فئة محددة و هي فئة الطلبة الجامعيين بصفقتها الفئة المتعلمة و المثقفة في المجتمع.

وقد انتهجنا المنهج الوصفي و طبقنا استبيان من إعدادنا على عينة من طلبة الجامعيين بغية تحديد اتجاهاتهم نحو الأسباب المؤدية لانتشار المثلية الجنسية عند الشباب في المجتمع الجزائري و قد خلصت الدراسة إلى أن التنشئة الاجتماعية الأسرية و الأسباب الدنية الثقافية من أكثر العوامل المؤدية إلى انتشار هذه الظاهرة .

قائمة المصادر و

المراجع

❖ أولاً: القرآن الكريم

❖ ثانياً مراجع باللغة العربية

1. القواميس و المعاجم

(1) الحجازي مدحت عبد الرزاق ، معجم مصطلحات علم النفس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2012 .

(2) الحفني عبد المنعم، الموسوعة النفسية الجنسية، (مجلد3)(ط1) لبنان. دارنوبليس.

(3) الترمذي ح 1456 : باب ماجاء بحد اللواط ، ج4.

(4) أخرجه مسلم ح 333 : الحيض – باب تحريم النظر الى العورات ج4.

2. الكتب :

(1) اشرف محمد احمد علي ، الانحرافات الجنسية وسط الشباب الجامعي-دراسة تطبيقية

على بعض الجامعات السودانية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية، العدد

(7) سبتمبر 2017.

(2) ب،سميث ، سيكولوجية الجنس و النوع، تر تسامح وديع الخفش و محمد صبري

سليط . ط1 دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان.

(3) براميلي صونيا ، الانحرافات الجنسية .انواعها.اسبابه.الطرق

العلاجية. طرابلس.لبنان. المؤسسة الحديثة للاكتئاب، 2009 .

(4) جابر خطاب محمد ، الجنس و علم النفس ، دار الجديران ، سوريا، 2001.

(5) حسني الجبالي ، علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الأنجلو

المصرية ، 2003 .

(6) الحفني عبد المنعم : الموسوعة النفسية الجنسية ، مجلد 3 : ط1 دار نوبليس ، لبنان ،

2005

(7) لختاتنة.سامي محسن.اب احمد.احمد عبد اللطيف والكركي وجدان خليل ، مبادئ علم

النفس (ط3) عمان دار الميعة للنشر والتوزيع، 2003.

قائمة المصادر والمراجع

- (8) زهران حامد عبد السلام ، علم النفس الإجتماعي - ط4 - عالم الكتب ، القاهرة ، 1977 .
- (9) زهران حامد عبد السلام ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2005 .
- (10) زين العابدين درويش ، علم النفس الاجتماعي ، أسسه و تطبيقاته ، دار الفكر العربي ، 1999 .
- (11) سرى اجلال محمد ، الامراض النفسية الاجتماعية ، عالم الكتب نشر وتوزيع الطباعة، القاهرة ، مصر ، 2003 .
- (12) سرى اجلال محمد. الامراض النفسية الاجتماعية القاهرة: عالم الكتب نشر وتوزيع، 2003.
- (13) سيغموند فرويد ، ترجمة جورج طرابيشي ، الحياة الجنسية ، ط1 ، دار الطليعة للطباعة ، بيروت 1981 .
- (14) سيغموند فرويد، الحياة الجنسية ، ط1 ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، تر جورج طرابيشي ، بيروت ، 1981
- (15) طارق كمال ، الصحة النفسية لأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية 2006 .
- (16) طه فرج . عبد القادر . قنديل . شاكر عطية . حسين . عبد القادر . محمد عبد الفتاح . مصطفى كامل ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الحديثة . دار سعاد الصباح، 1993 .
- (17) عبد القوي . علي سامي ، علم النفس الفسيولوجي ، ط2 القاهرة . مكتبة النهضة المصرية، 1995 .
- (18) عبد اللطيف محمد خليفة و عبد المنعم شحاتة محمود ، سيكولوجية الإتجاهات ، ب ط ، دار الغريب ، ب ت .
- (19) عطية، نوال محمد، علم النفس الاجتماعي ، دار الكتب العلمية لبنان..
- (20) العمر معن خليل، التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004 .

قائمة المصادر والمراجع

- (21) العمر معن خليل، علم اجتماع الانحراف، عمان دار الشروق، 2008.
- (22) عوض عباس محمد، علم النفس الاجتماعي، ط 1. دار المعرفة الاجتماعية. القاهرة. 2002.
- (23) العيسوي عبد الرحمان محمد ، الجريمة والشذوذ العقلي، منشورات الجبلي الحقوقية ، بيروت 2004 .
- (24) العيسوي عبد الرحمن ، قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية ، الدار الجامعية بيروت ، 1987 .
- (25) غانم محمد حسن ، الإضطرابات الجنسية (تعريف بالانحرافات ، تشخيص ، الأسباب ، الوقاية ، العلاج). مكتبة الأنجلو المصرية ، 2008.
- (26) الفريسي علي سيد أحمد ، الغريزة الجنسية بين اليهودية والمسيحية ، ط 2 ، مكتبة الإيمان ، المنصورة 2002 .
- (27) القاضي عبد الحميد الايوبي ، الشذوذ الجنسي ، مؤسسة الرسالة ، الاردن 2002.
- (28) القضاة عبد الحميد ، الشباب والشذوذ الجنسي قوم لوط في ثوب جديد ، حميدة العفاف الخيرية عمان، 2007.
- (29) كمال طارق ، الصحة النفسية للأسرة (د.ط) الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- (30) لوينغ الاعراض النفسية والعلاج النفسي (سامر جميل، رضوان مترجم) (ط1) الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2010.
- (31) محمود السيد أبو النيل ، علم النفس الاجتماعي ، الجزء الأول ، دراسات عربية وعالمية 1985 .
- (32) محمود السيد ابو النيل، علم النفس الاجتماعي دراسات عربية و عالمية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، ب بلد، ب س .
- (33) محمود شمال حسن ، سيكولوجية الفرد في المجتمع، دار الأفاق العربية ، القاهرة 2001 .

(34) النادر ايوب احمد ، مشكلات الشباب الجنسية والنفسية ، مكتبة وهران، الجزائر، 2005.

(35) نادية سعيد عيشور واخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، جامعة محمد امين دبغين .سطفيف، الجزائر 2016

(36) النوابينة عبد الإله محمد : المثلية الجنسية الرضائية بين التجريم والإباحة ، مجلة الشريعة والقانون 2008.

(37) يكن فتحي : الإسلام والجنس . ط2 ، مؤسسة الرسالة 1957 .
3. المجالات :

(1) سليمان الغديان ، تصور مقترح لعلاج الجنسية المثلية ، العدد الحادي عشر ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة الامام ، المملكة العربية السعودية ، يناير 2008 .

(2) سليمان الغديان ، تصور مقترح لعلاج الجنسية المثلية ، العدد الحادي عشر ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة الإمام . منصوره – المملكة العربية السعودية – يناير 2008.

(3) سليمان الغديان ، دراسة لبعض المسببات الجنسية المثلية لدى الأحداث دراسة حالة . مجلة الارشاد النفسي . 2007

(4) شاهين إيمان فوزي سعيد ، الجنسية المثلية لدى الذكور : تناول وجودي فينو مينولوجي ، مجلة كلية التربية بجامعة عين الشمس 11 (3) – 2005 .

(5) ميادة مصطفى محمد المحروقي، الانتهاكات القانونية والشرعية التي تمثلها العلاقات المثلية الشاذة ، العدد 68 كليات الشرق العربي للدراسات العليا – الرياض ، أبريل . 2019

4. المذكرات و الرسائل الجامعية :

- (1) زهراء جعدوني ، الإعتداء الجنسي (دراسة سيكوباتولوجية للتوظيف النفسي المعتدى الجنسي) شهادة دكتوراة في علم النفس العيادي والمرضي ، قسم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران 2010-2011 .
- (2) زيو أميرة و لعجل خلود ، التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين 08 ماي 1945 ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس الاجتماعي ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، الجزائر ، 2016/2017.
- (3) شهيناز حراث ، بعض سمات الشخصية للجنسي المثلي باستخدام اختبار رورشاخ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس العيادي ، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي ، الجزائر ، 2017/2018.
- (4) قلقول تميم و الآخرون ، دور التنشئة الاجتماعية في ظهور الجنسية المثلية عند المراهقين ، مذكرة مكملة لشهادة الليسانس ، علم النفس العيادي ، جامعة عبدالحميد المهري . 2018 / 2019 .
- (5) قندوز هند : التصورات الاجتماعية للانحرافات الجنسية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة ماستر علم النفس العيادي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2019-2020 .
- (6) ملحم مازن ، اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والإدارة وأثره في الإنتاج ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق 1995 .

❖ ثالثا مراجع باللغة الأجنبية:

1. الكتب

- 1) Boudagrou·fundmental offpsychooiogy ;2nd edition andgrofts·1931.

2. مقالات و مجلات بالأجنبية :

- 1) Asthana ·oostvogels.robert.(2001).the social comtruction of male-homosescuality-inindia ;implication for hiv transmission and prevention;IN SOCIAL SCIENCE AND MEDECINE
- 2) Bagley?christopher;tremblay?pierre.(1997).on the prevalence of homosexuality and bisescuality?in in a random community survey of 750 men aged 18to 27.journal of homosexuality no.2haworth press .
- 3) Bell ·alan ;martin·weinberg.(1978).homosexuality ;a study ofdiversity among men and women.new york ;simon and Schuster.

❖ رابعا المواقع :

- 1) Paraphilita (N.D) . from http : www.Answers.com/topic/Paraphilia·Nove·ber 30 . 2012
- 2) (<http://afak-gdeda.blogspot.com/2015/07/blog-post.html>)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



التخصص : علم اجتماع الاتصال

مذكرة بعنوان

أسباب المثلية الجنسية لدى الشباب

الجزائري

(الطالب الجامع نموذجا)

دراسة ميدانية على طلبة قسم العلوم الاجتماعية تيارت

نحن طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع الاتصال بصدد اعداد مذكرة تخرج بعنوان : أسباب المثلية الجنسية لدى الشباب الجزائري (طلبة قسم العلوم الاجتماعية تيارت نموذجا) ، و لأجل ذلك نقدم لك الاستبيان التالي للإبداء بوجهة نظركم حول الموضوع و ذلك بوضع علامة (X) أمام الخيار الذي ترون أنه مناسب

تحت اشراف

من اعداد الطلبة

أ. بن مفتاح

• بوطيش محمد أمين

• تامري مروة

السنة الجامعية : 2022/2021

1. المحور الأول: البيانات الشخصية:

-1 الجنس:

	1. ذكر
	2. أنثى

-2 السن:

-3 المستوى الدراسي:

	1. أولى ليسانس
	2. ثانية ليسانس
	3. ثالثة ليسانس
	4. أولى ماستر
	5. ثانية ماستر

-4 التخصص العلمي:

	1. علم اجتماع
	2. علم نفس
	3. فلسفة

-5 مكان الإقامة:

	1. حضري
	2. شبه حضري
	3. ريفي

2. المحور الثاني: أسباب المثلية الجنسية عند الشباب من وجهة نظر الطلبة الجامعيين)

طلبة قسم العلوم الاجتماعية تيارت)

المثلية الجنسية انحراف جنسي على مستوى التفكير و السلوك و هو يتمثل في اقامة علاقة جنسية مع نفس الجنس سواء ذكر مع ذكر أو أنثى مع أنثى من اجل إشباع و الشعور باللذة.

1. في رأيك أين تنتشر المثلية الجنسية أكثر:

	1. الذكور
	2. الإناث
	3. كليهما

2. هل يعود السبب إلى:

	1. المثلي نفسه
	2. الظروف المحيطة به

أمامك مجموعة من العبارات أجب بعلامة (x) أمام الخيار الذي تراه مناسب

رقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
01	يتحكم الجانب المادي في المظهر الخارجي للمثلي الجنسي أكثر مما تتحكم فيه مبادئ التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة			
02	يجد المثلي الجنسي صعوبة في التمييز بين السلوك الصحيح و السلوك الخاطئ			
03	تعتبر التربية الأسرية غير السوية سببا في انحراف المثلي الجنسي			
04	نقص التواصل مع أفراد الأسرة يسبب ميول جنسي غير سوي			
05	تربية الولد على أنه أنثى يشوه هويته الجنسية			
06	تربية البنت على أنها ولد تشوه هويتها الجنسية			

			تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على تشكيل شخصية المثلي الجنسي	07
			إعطاء الحرية للأطفال في اللعب دون مراقبة أقصد مثلا ثقة في لعب الأطفال من نفس الجنس تزيد من الميل الجنسي غير السوي	08
			نشأة الولد وحيدا وسط الكثير من أخوته البنات يجعله يختار في تحديد هويته الجنسية	09
			نشأة البنت وحيدة في أختها الذكور يعتبر سببا في تحديدها لهويتها الجنسية	10
			تشجع البنية الاجتماعية المنحرفة كتعاطي المخدرات و الكحول و غيرها من السلوكيات غير السوية على المثلية الجنسية لدى الشباب	11
			يزيد لفساد الأخلاقي للأصدقاء من انحراف الميل الجنسي لدى الشباب	12
			تؤدي الضغوطات الاجتماعية التي يعيشها الشباب التي تغير هويتهم الجنسية	13
			كثرة التساهل في التعامل مع أخطاء المثلي الجنسي يزيد من درجة انحرافه	14
			رغبة الشاب في التحرر من العادات و التقاليد القديمة يؤدي إلى تغيير ميولهم الجنسي	15
			تعرض الشاب في صغره للإغتصاب يؤدي إلى انحرافه جنسيا عندا يكبر	16
			الشبه بالمثلي الجنسي يعتبر حرية شخصية	17
			تعبير المثلي عن ميوله الجنسي يعتبر حق من حقوقه	18
			الشعور بالتهميش و الدونية يزيد من رغبة الشباب في تغيير هويتهم الجنسية	19
			تزيد التشوهات الخلقية من رغبة الشباب في تغيير ملامحهم الجنسية	20
			زيادة الطاقة الجنسية لدى الشباب تصعب عليهم عملية	21

			التحكم في رغباتهم الجنسية	
22			نقص الوازع الديني لدى الشباب يؤدي إلى تزايد ظاهرة المثلية الجنسية	
23			نقص راحة عقل الشباب يؤدي إلى قلة التميز بين الأفعال المشروعة و الأفعال المحظورة في الدين	
24			نقص النصح و الإرشاد من الأئمة و أهل الاختصاص حول المثلية الجنسية	
25			عدم تقدير المثلي الجنسي للعواقب الدنيوية و الأخروية يزيد من تماديه في مثلية	
26			غياب الثقافة الجنسية داخل الأسرة و المؤسسات التعليمية التربوية	
27			اكتساب الشاب لمعلومات و أفكار جنسية خاطئة من جهات غير موثوقة	
28			تحكم النفس الأمارة بالسوء في سلوك الشباب و إتباع الهوى يؤدي إلى وقوعهم في السلوكات المحرمة	
29			يؤدي الفقر عند الشباب لإشباع رغبتهم الجنسية بطريقة غير مشروعة	
30			الرغبة في تحسين الأوضاع المعيشية تؤدي بالشباب إلى تغير ميولهم الجنسية	
31			ارتفاع تكاليف زواج و صعوبة شروطه يزيد من انحراف الشباب	
32			مشاهدة الأفلام الإباحية يزيد من رغبة الشباب في ميولهم للإشباع الجنسية	
33			الابتعاد عن الدين و الرغبة في تقليد الغرب يؤدي إلى انحراف الشباب	
34			الاستخدام السلي لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد في انتشار المثلية الجنسية بين الشباب	
35			امتلاك الهاتف الذكي في سن مبكرة جد دون 18 سنة يؤدي إلى انحراف الجنسي	

			استخدام الانترنت لمدة طويلة و دون رقابة يؤدي إلى انحراف جنسي	36
--	--	--	--	----

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



التخصص : علم اجتماع الاتصال

مذكرة بعنوان

أسباب المثلية الجنسية لدى الشباب

الجزائري

(الطالب الجامع نموذجا)

دراسة ميدانية على طلبة قسم العلوم الاجتماعية تيارت

نحن طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع الاتصال بصدد اعداد مذكرة تخرج بعنوان : أسباب المثلية الجنسية لدى الشباب الجزائري (طلبة قسم العلوم الاجتماعية تيارت نموذجا) ، و لأجل ذلك نقدم لك الاستبيان التالي للإبداء بوجهة نظركم حول الموضوع و ذلك بوضع علامة (X) أمام الخيار الذي ترون أنه مناسب

تحت اشراف

من اعداد الطلبة

أ. بن مفتاح

• بوطيش محمد أمين

• تامري مروة

السنة الجامعية : 2022/2021

I. المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس:

	1. ذكر
	2. أنثى

2. السن:

3. المستوى الدراسي:

	1. أولى ليسانس
	2. ثانية ليسانس
	3. ثالثة ليسانس
	4. أولى ماستر
	5. ثانية ماستر

4. التخصص العلمي:

	1. علم اجتماع
	2. علم نفس
	3. فلسفة

5. مكان الإقامة:

	1. حضري
	2. شبه حضري
	3. ريفي

II. المحور الثاني: أسباب المثلية الجنسية عند الشباب من وجهة نظر الطلبة

الجامعيين (طلبة قسم العلوم الاجتماعية تيارت)

المثلية الجنسية انحراف جنسي على مستوى التفكير و السلوك و هو يتمثل في اقامة علاقة جنسية مع نفس الجنس سواء ذكر مع ذكر أو أنثى مع أنثى من اجل إشباع و الشعور باللذة.

1. في رأيك أين تنتشر المثلية الجنسية أكثر:

1. الذكور	
2. الإناث	
3. كليهما	

2. هل يعود السبب إلى:

1. المثلي نفسه	
2. الظروف المحيطة به	

أمامك مجموعة من العبارات أجب بعلامة (x) أمام الخيار الذي تراه مناسب

رقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
01	يجد المثلي الجنسي صعوبة في التمييز بين السلوك الصحيح و السلوك الخاطئ			
02	تعتبر التربية الأسرية غير السوية سببا في انحراف المثلي الجنسي			
03	نقص التواصل مع أفراد الأسرة يسبب ميول جنسي غير سوي			
04	تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على تشكيل شخصية المثلي الجنسي			
05	إعطاء الحرية للأطفال في اللعب دون مراقبة أقصد مثلا ثقة في لعب لأطفال من نفس الجنس تزيد من الميول			

			الجنسي غير السوي	
06			نشأة الولد وحيدا وسط الكثير من أخوته البنات يجعله يختار في تحديد هويته الجنسية	
07			نشأة البنت وحيدة في اخوتها الذكور يعتبر سببا في تحديد هويتها الجنسية	
08			تشجع البنية الاجتماعية المنحرفة كتعاطي المخدرات و الكحول و غيرها من السلوكات غير السوية على المثلية الجنسية لدى الشباب	
09			يزيد لفساد الأخلاقي للأصدقاء من انحراف الميول الجنسي لدى الشباب	
10			تؤدي الضغوطات الاجتماعية التي يعيشها الشباب التي تغير هويتهم الجنسية	
11			كثرة التساهل في التعامل مع أخطاء المثلي الجنسي يزيد من درجة انحرافه	
12			رغبة الشاب في التحرر من العادات و التقاليد القديمة يؤدي إلى تغيير ميولهم الجنسي	
13			تعرض الشاب في صغره للإغتصاب يؤدي إلى انحرافه جنسيا عندا يكبر	
14			الشبه بالمثلي الجنسي يعتبر حرية شخصية	
15			تعبير المثلي عن ميوله الجنسي يعتبر حق من حقوقه	
16			الشعور بالتهميش و الدونية يزيد من رغبة الشباب في تغيير هويتهم الجنسية	
17			تزيد التشوهات الخلقية من رغبة الشباب في تغير ملاحظتهم الجنسية	
18			زيادة الطاقة الجنسية لدى الشباب تصعب عليهم عملية التحكم في رغباتهم الجنسية	
19			نقص رجاغة عقل الشباب يؤدي إلى قلة التميز بين الأفعال المشروعة و الأفعال المحظورة في الدين	
20			نقض النصح و الإرشاد من الأئمة و أهل الاختصاص	

			حول المثلية الجنسية	
			عدم تقدير المثلي الجنسي للعواقب الدنيوية و الأخروية يزيد من تماديه في مثلية	21
			غياب الثقافة الجنسية داخل الأسرة و المؤسسات التعليمية التربوية	22
			اكتساب الشباب لمعلومات و أفكار جنسية خاطئة من جهات غير موثوقة	23
			تحكم النفس الأمانة بالسوء في سلوك الشباب و إتباع الهوى يؤدي إلى وقوعهم في السلوكات المحرمة	24
			يؤدي الفقر عند الشباب لإشباع رغبتهم الجنسية بطريقة غير مشروعة	25
			الرغبة في تحسين الأوضاع المعيشية تؤدي بالشباب إلى تغير ميولهم الجنسية	26
			ارتفاع تكاليف زواج و صعوبة شروطه يزيد من انحراف الشباب	27
			مشاهدة الأفلام الإباحية يزيد من رغبة الشباب في ميولهم للإشباع الجنسية	28
			الابتعاد عن الدين و الرغبة في تقليد الغرب يؤدي إلى انحراف الشباب	29
			الاستخدام السلي لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد في انتشار المثلية الجنسية بين الشباب	30
			امتلاك الهاتف الذكي في سن مبكرة جد دون 18 سنة يؤدي إلى انحراف الجنسي	31
			استخدام الانترنت لمدة طويلة و دون رقابة يؤدي إلى انحراف جنسي	32